

هدنة الأيام الأربعة في غزة تبدأ السابعة من صباح اليوم

■ "حماس" ستطلق 13 إسرائيلياً في الرابعة بعد الظهر

■ غالانت يؤكد معاودة الحرب بعد إنتهاء الهدنة



(أ ب)

فلسطينيون ينتقلون من مدينة غزة إلى جنوب القطاع الأربعاء.

من المقرر أن تبدأ هدنة إنسانية في غزة صباح اليوم على أن تليها عملية الإفراج عن دفعة أولى من الرهائن المدنيين لدى حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بعد الظهر، على ما أعلنت قطر أمس، بينما أكدت الحركة تبادل رهائن مع أسرى فلسطينيين.

في هذه الأثناء يتواصل القصف الإسرائيلي على قطاع غزة موقعا العشرات من الضحايا ومعظمهم من النساء والأطفال، وفق حكومة "حماس".

القطرية ماجد الأنصاري "ستبدأ الهدنة الإنسانية في تمام الساعة السابعة من صباح يوم الجمعة (05.00 بتوقيت غرينتش) (...) وسيتم تسليم الدفعة الأولى من الرهائن المدنيين من قطاع غزة في تمام الساعة الرابعة مساءً (14.00 بتوقيت غرينتش) من الجمعة (اليوم)".

وأشار إلى أن عدد المفرج عنهم سيكون 13 هم نساء وأطفال.

وأضاف الأنصاري "من الواضح أن كل الفلسطينيين يتنقلون من مدينة غزة إلى جنوب القطاع الأربعاء.

يوم سيضم عدداً من المدنيين المفرج عنهم كما تم الاتفاق عليه ليصل الإجمالي إلى 50 على مدى أربعة أيام".

وأردف "هذه الأربعة أيام سيتم من خلالها جمع المعلومات حول بقية الرهائن للنظر في إمكان أن يكون هناك أعداد أكبر من الرهائن يتم الإفراج عنهم وبالتالي تمديد هذه الهدنة".

من جانبها، أكدت "كتائب عز الدين القسام"، أن الهدنة تدخل حيز التنفيذ في تمام الساعة 7 صباحاً، مشيرة إلى أنها "تسري لمدة 4 أيام تبدأ من صباح يوم الجمعة، يرافقها وقف جميع الأعمال العسكرية" من الجانبين.

وسيتم خلال هذه الفترة "الإفراج عن 50 أسيراً صهيونياً من النساء والأطفال دون الـ19 عاماً" وبالمقابل يفرج مقابل كل واحد منهم عن "3 أسرى فلسطينيين من النساء والأطفال".

وقال القيادي في "حماس" باسم نعيم "اشتدنا إطلاق سراح الأسيرات الفلسطينيات والأطفال من سجون 10

اقتصاد
تبدل في نظرة
صندوق النقد
في ملف الودائع



محليات
حفل استقلالي
في راشيا والقلعة
تتحول متحفاً



محليات
عندما يقول
عبداللهيان: أميركا
لا تريد حرباً



ضيف "النهار"

بطرس حرب

"عيد بأية حال عُدت يا عيد"

"عيد بأية حال عُدت يا عيد
بما مضى أم بأمر فيك تجديد"
(أبو الطيب المتنبي)

تردّدت كثيراً في كتابة هذا المقال، لأنني كنت قد قرّرت اعتزال العمل السياسي، إلا أنني في اعترالي العمل السياسي، لم أتنازل عن صفتي كمواطن معنيّ بمتابعة مجريات الأمور في بلده وبمصير وطنه ودولته وشعبه.

ولأنني شعرت أن ما آلت إليه الأمور في هذه الأيام البائسة بات يهدّد وجود وطني، وسيادة دولتي، ووحدة بلدي وشعبي، ويهدّد استمرار النظام السياسي القادر على المحافظة على وحدة اللبنانيين وحرّياتهم وتعدّديتهم الاجتماعية والفكرية والثقافية، لكل ذلك مجتمعا، قرّرت الكتابة لأدقّ ناقوس الخطر الكبير، بعدما استقرّرتني ذكرى إعلان استقلال دولة لبنان، وذكري يوم العلم، الذي كنت قد أنشأته عام 1979، 7

■ وزير ونائب سابق.

ألمانيا تشن حملة تفتيش ومداهمات ضد "حماس" والمتعاطفين معها



شريطان أمام مبنى في برلين خلال مداهمات نفذتها السلطات الألمانية لما قالت أنهم عناصر من "حماس" و"صامدون" أمس.

شنت وزارة الداخلية الألمانية حملة تفتيش ومداهمات صباح أمس في بعض المدن الألمانية، قالت إنها تستهدف عناصر من حركتي المقاومة الإسلامية "حماس" وشبكة "صامدون للدفاع عن الأسرى" المؤيدة للفلسطينيين، المحظورتين في البلاد، والمتعاطفين معهما وفق بيان للوزارة. 10

لبنان عشية الهدنة الغزوية على مشارف حرب!

- التصعيد الأعنف منذ اندلاع المواجهات عقب استهداف إسرائيل للمجموعة القيادية في "حزب الله"
- بري يحصر الخيار في قيادة الجيش بين التمديد والتعيين واتفاق الراعي والخطيب على قمة روحية



خفيد النائب محمد زعد يتسلق نعش والده ويرتمي عليه خلال تشييع الأبرير أمس بعد استهدافه واربعة من رفاقه بغارة إسرائيلية ليل أول، من أمس. (حسام شبارة)

لم يقترب لبنان من خطر نشوب حرب رديفة لحرب غزة منذ السابغ من تشرين الأول الماضي كما اقترب من ذلك في الساعات الثماني والأربعين الأخيرة. ولعل المفارقة اللافتة التي رافقت تعاظم خطر الانزلاق إلى حرب تشتعل من الحدود اللبنانية الإسرائيلية انه على نحو معاكس لمعادلة "وحدة الساحات"، وقف 10

هجمات جديدة على القوات الأميركية في العراق وسوريا

تعرضت القوات الأميركية والتحالف الدولي المناهض لتنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) إلى هجمات جديدة في آخر 48 ساعة في العراق وسوريا بطائرات مسيرة وصواريخ، بعد ضربات أميركية استهدفت مقاتلين موالين لإيران، وفق ما أفاد مسؤول عسكري أميركي أمس.

وفجر الأربعاء، أعلنت القيادة العسكرية الأميركية في الشرق الأوسط، أنها نفذت "ضربات دقيقة" على موقعين في العراق، رداً على الهجمات المتكررة التي تشنها فصائل موالية لإيران ضد القوات الأميركية وقوات التحالف في العراق وسوريا.

واستهدفت الضربات الأميركية موقعين للحشد الشعبي، وهو تحالف من فصائل مسلحة تم دمجها في القوات العراقية النظامية. وأسفرت الغارات عن مقتل 10 عسكري أميركي.

ثمانية مقاتلين، بحسب الحصيلة التي كشفت عنها "كتائب حزب الله"، وهي فصيل نافذ في الحشد الشعبي.

وهاجمت طائرات مسيرة الأربعة وصباح الخميس "قوات أميركية ومن التحالف" متمركرة في قاعدة عسكرية في مطار أربيل الدولي في إقليم كردستان شمال العراق، بحسب ما أفاد مسؤول عسكري أميركي وكالة الصحافة الفرنسية.

وأضاف أن الهجومين لم يتسببا "بسقوط ضحايا أو أضرار بالبنية التحتية".

كما أطلقت أمس طائرات مسيرة عدة على القوات الأميركية وقوات التحالف المتمركزة في قاعدة عين الأسد الجوية في الأنبار غرب العراق، دون تسجيل وقوع إصابات أو أضرار، بحسب المسؤول العسكري الأميركي. 10



جنديان أميركيان في إحدى القواعد العسكرية في العراق.



الموقف هذا النهار
سركيس نعوم

8- بعد الحرب تنتهي "حماس" العسكرية وتبقى السياسية

تستطيع "حماس" العسكرية أي "كتائب القسام" الصمود في مواجهة الغزو الإسرائيلي لقطاع غزة مدة تراوح ما بين ستة وثمانية أشهر" تفيد معلومات المتابعين اللبنانيين من قرب أنفسهم "حزب الله" وحركته داخل لبنان وخارجه.
"لكن الجيش الإسرائيلي بدأ يدّعي بعد أسابيع قليلة على غزوه أنه انتصر ورفع علم بلاده. والحقيقة أنه لم يحقق شيئاً غير القتل والتدمير. لقد رفع علم بلاده على عدد من المستشفيات. والمعارك لا تزال دائرة رغم تقدمه في عدد من المناطق".
في هذا المجال، فإن السؤال الذي يطرح نفسه أو يطرحه كثيرون من الفلسطينيين والعرب والمسلمين والأجانب هو: هل تستطيع "حماس العسكرية" أي "كتائب القسام" الاستمرار في دورها العسكري بعد انتهاء ذبول عملية "طوفان الأقصى" وأهمها على الإطلاق دعوة إسرائيل الإحتياط في جيشها الى الإلتحاق به، وتفتيدها عملية عسكرية شرسة بل وحشية على قطاع غزة طاولت ولا تزال تطاول البشر من مدنيين ونساء وأطفال وشيوخ وطلاب ومهنيين وشباب وأولاد وأطفال حديثي الولادة والمستشفيات والمدارس والمنازل والمساجد والكنائس و...؟
يجيب عن هذا السؤال المتابعون القريبون من "حزب الله" أنفسهم بالقول "إن معلوماتهم تفيد مع تحليلاتها لها وللوضع برمته أن النشاط العسكري لـ"حماس" سيتوقف بعد انتهاء حرب غزة. لكن نشاطها السياسي سيبقى وسيستمر أيّا تكن اعتراضات إسرائيل واحتجاجاتها. يعني ذلك أن "كتائب القسام" جيش "حماس" لن تبقى.

لكن "حماس" باقية وربما يعضم إليها قسم مهم من جيشها ليس بعد انتهاء الهجوم العسكري على غزة بل بعد التوصل الى صيغة ما لمستقبل القطاع بعد الذي مرّ به وأن مؤقتة، كما بعد النجاح في شق طريق العودة الى تفاوض بين الفلسطينيين وإسرائيل على تسوية سلمية لصراعهما المزمع بعد انقطاع عن ذلك دام قرابة عقدين.
أما إنهاء ذبول "طوفان الأقصى" وردّ إسرائيل العسكري عليه فلا بد أن يكون لقوات دولية عربية وأجنبية دور مهم فيه داخل قطاع غزة وعلى الفلسطينيين وإسرائيل على تسوية سلمية لصراعهما المزمع بعد انقطاع عن ذلك دام قرابة عقدين.
أما إنهاء ذبول "طوفان الأقصى" وردّ إسرائيل العسكري عليه فلا بد أن يكون لقوات دولية عربية وأجنبية دور مهم فيه داخل قطاع غزة وعلى الفلسطينيين وإسرائيل. يعني ذلك رفضاً تاماً لمرابطة أي قوى عسكرية تابعة للأخيرة داخله أو حتى على حدوده تلافياً لأن يتكزّر الحصار الذي فرضه عليه شارون بعد سحبه عسكر بلاده ومستوطنيتها منه والحكومات الإسرائيلية التي تولت السلطة من بعده".

هل لا يزال ممكناً قيام دولة فلسطينية مستقلة سواء بسيادة كاملة أو بسيادة منقوصة؟
يجيب عن هذا السؤال المتابعون اللبنانيون من قرب أنفسهم لحركة "حزب الله" داخلاً وخارجاً فيقولون: "لم تعد هناك أي إمكانية للتزرب من إقامة دولة فلسطينية. فتنشايهو رئيس وزراء إسرائيل يحاول استغلال الحرب الدائرة حالياً لتوريط الجمهورية الإسلامية الإيرانية مباشرة فيها، أو من خلال انفماس "حزب الله" حليفها فيها مباشرة وبكل قوته. هدفه من ذلك إقناع أميركا باستعمال قوتها العسكرية الكبيرة الموجودة في

البحر الأبيض المتوسط وفي قواعد لها على أراضي دول عدة في الشرق الأوسط عربية وغير عربية، وذلك من أجل توجيه ضربة عسكرية قاصمة إليها، إلا أن هذا الأمر لن تفعله أميركا أيّاً تكن ضغوط إسرائيل، وأيّا تكن المبررات التي تمتلكها أميركا للقيام بعمل كهذا. والمعلومات الموثوق بها المتوافرة تشير الى أن إيران الإسلامية والولايات المتحدة تنتسّقان مع بعضهما في موضوع غزة وحررها".

ماذا عن مؤتمر القمة المشتركة التي عقدها ملوك ورؤساء الدول العربية وقادة دول مجلس التعاون الإسلامي في المملكة العربية السعودية بعد بدء إسرائيل هجومها العسكري على غزة إنقاصاً لعملية "طوفان الأقصى" التي أصابت سمعتها وميبتها في الداخل والخارج في الصميم كما وحدتها في الداخل؟
أجاب المتابعون أنفسهم من قرب لـ"الحزب": "تناول البحث داخل القمة المشتركة حل الدولتين الذي طرحه الأميركيون قبل اتفاق أوسلو عام 1993 بين حكومة إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بعده، والذي "وقع في الكوما" كما يُقال أي أصيب بموت سريري منذ نحو عقدين. سُمّي ذلك حل الدولتين وعنى هذا الأمر في حينه إقامة دولة فلسطينية على أرض الضفة الغربية وغزة تعيش جنباً إلى جنب مع دولة إسرائيل بأمان.
أما نوعية هذه الدولة ومدى سيادتها ومدى حقوقها فبقيت مجهولة لأن حل الدولتين فشل وجعله الإسرائيليون مستحبلاً أو شبه مستحبيل بالسماح لنحو 700 ألف مواطن يهودي ببناء مستوطنات على أرض الضفة والإقامة لعملها. اللافت أن اتفاقاً على وضع غزة أولاً الإسلامية على هذا "الحل" أو التسوية التي تضمّنها البيان الصادر عن القمة المشتركة العربية والإسلامية. والدليل على ذلك عدم الإعتراض على هذا الأمر بعد انتهاء أعمال القمة وصدر البيان المشار إليه".
في أي حال، يضيف اللبنانيون المتابعون من قرب أنفسهم لحركة "حزب الله" داخلاً وخارجاً: "لا بد بعد وقف إطلاق النار الذي لم يحصل بعد (ما حصل أمس كان بدء هدنة لأربعة أيام يتم خلالها تبادل أسرى بين "حماس" وإسرائيل)، لا بد من التفاوض على وضع غزة أولاً. ولا بد ثانياً من الإتفاق على تفاوض إقليمي - دولي ينتج عنه تفاهم عملي يتضمن الإقتراحات والأفكار والأسس اللازمة لتنفيذ حل الدولتين، أي لإقامة دولة فلسطينية تعيش بأمان الى جانب دولة إسرائيل.

يبدو أن العالم كله مصرّ على ذلك الآن وأكدت هذا الأمر التظاهرات الحاشدة التي سارت في شوارع عواصم الدول الكبرى والمتوسطة والأصغر في العالم. وأكدّه أيضاً تعطل علاقة إسرائيل بقسم لا بأس به من الدول المشار إليها".
هل يكفي لإقناع إسرائيل بالسير من جديد في عملية سلام مع الفلسطينيين؟ هل يقبل تنهائوه ذلك؟ وهل سيبقى في موقعه؟

rosana.boumounef@annahar.com.lb

عندما يقول عبداللهيان: أميركا لا تريد حرباً

رزوان عقيل



رزوان عقيل

رزوان عقيل

رزوان عقيل

رزوان عقيل

رزوان عقيل

رزوان عقيل

رزوان عقيل

رزوان عقيل

رزوان عقيل

رزوان عقيل

رزوان عقيل

رزوان عقيل

رزوان عقيل

رزوان عقيل

رزوان عقيل

رزوان عقيل

رزوان عقيل

رزوان عقيل

رزوان عقيل

تحليل سياسي

روزانا بو منصف

الضربة التي وجهتها إسرائيل إلى مجموعة من مقاتلي "حزب الله"، من بينهم نجل رئيس كتلة الحزب النيابية محمد رعد، وجدها مراقبون دبلوماسيون على درجة من الخطورة، بحيث رأى كثير أنَّهُ يفترض بمن اعتقدوا أو راهنوا على أن لبنان قد ينجو من توسع الحرب الإسرائيلية على غزة أن يعيدوا النظر بحساباتهم ومعاتبهم. فالرسالة الإسرائيلية بهذا المعنى، أنها جاهرة أكثر من أي وقت مضى، ولا سيما عشية هدنة مؤقتة في غزة لكي تتفرّغ للجبهة الشمالية في حال سريان التهدئة نسبياً أو لأيام في غزة، وأن قواعد الاشتباك التي جرى تعديلها ولا يزال قد لا تعني عدم استخدام إسرائيل هامشاً أوسع لتوظيفها في الاتجاه الذي يناسبها، فيما الحزب الذي كان قد أكد مشاغلة إسرائيل عن غزة لعدم السماح بإنهاء حركة حماس أو التخفيف عنها، قد وسّع هامشه بدوره بترك المجال متاحاً لإعادة استخدام التنظيمات الفلسطينية المتطرّفة في الجنوب اللبناني لانطلاق عملياتها بما ضد إسرائيل في ظل اعتقاد أو إقناع بأن هذه التنظيمات تبقى تحت سقّفه وإدارته، فيما قد تدفع هذه التنظيمات بالبلد إلى أسوأ كوابيسه وتعيد تجربها ما قبل الحرب اللبنانية وأثناءها، كذلك في ضوء اعتبار كثير أن إدخال العامل الفلسطيني على خط استخدام الجنوب قد يفتح الباب على عوامل إقليمية أو دولية عبر هذه التنظيمات المتعددة. وكان الوضع سيكون أكثر سهولة وقبولاً وتفهماً على الأرجح لو أن "حزب الله" استمرّ وحده يدبر "المقاومة" من الجنوب. والسؤال هو: هل يستطيع الحزب ضمان مايجري عبر هذه التنظيمات؟ وهل يستطيع عدم التثار لعنصره؟ وإذا فعل فهل يكون ذلك على خلفية التعديل الحاصل بقواعد الاشتباك؟ وهل يضمن عدم استدراج لبنان كله إلى مصير مشابه لغزة وربما استدراج الحزب كذلك إلى حرب مفتوحة؟ وثمة سؤال آخر يثيره البعض في ضوء الاستهداف الإسرائيلي المتكرر لعناصر الحزب عمّا إن حصلت بعض الاستهانة لا بالقدرات الإسرائيلية في ضوء

هل يجب إعادة النظر في "نجاه" لبنان من الحرب؟

ما تعرّضت له بفعل عملية "حماس" في 7 تشرين الأول الماضي فحسب، بل الاستهانة بدرجة "المستيريا" الإسرائيلية فضلاً عن الاستهانة بالتكنولوجيا العسكرية الأميركية الداعمة لإسرائيل كذلك، وذلك انطلاقاً من أنه مهما تكن قدرات الحزب وإيران، فيما إيران نفسها لا تزال تتهم الولايات المتحدة بأنها تشارك إسرائيل عبر انخراطها مباشرة في الحرب، لا يمكن في أي حال مقارنة تلك القدرات بالقدرات الأميركية. ولذلك يخشى أن يبقى الجرح مفتوحاً على درجة كبيرة من الخطورة عبر الجنوب اللبناني ولا سيما أن الحديث هو فقط عن هدنة مؤقتة في غزة لا على نهاية الحرب عليها أو فيها.

على أي حال، فإن هذا التصعيد في الجنوب كان قد طفى على إشكالية أثارها إعلان بدء وقف النار في غزة وتبادل للأسرى بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على نحو لا يفي فحسب بما في إيران لعدم إدارتها ما تقوم به هذه المجموعات، بل إنهما تستخدم بيروت منصّة لها من أجل ذلك ولا تقيم وزناً ليوم احتفاله بذكرى الاستقلال بما يعنيه من تخرن من الوصايات الأجنبية فيما توحى زيارة عبداللهيان في اليوم نفسه إنكار ذلك على لبنان وتأكيداً لوصاية أخرى، أقله وفق ما يعتقد هؤلاء المراقبون. ففي نهاية الأمر يمكن الدبلوماسية الإيرانية التواصل مع الحزب والتنظيمات الفلسطينية التي تدعمها عبر وسائل اتصال متعددة من دون الحاجة إلى الحضور الإيراني المباشر، لولا أن إيران تريد أن توجّه رسائلها من بيروت عن والبعض يقول تعمّد إظهار لبنان ساحة متاحة كلياً من دون ضوابط لإيران والحزب. وهذا يأتي على حساب لبنان فيما أسئلة أخرى تثار عما إن كان وجود عبداللهيان في بيروت حفز الضربة الإسرائيلية على خلية الحزب في بلدة بيت ياحون كرسالة إلى إيران والحزب في الوقت نفسه، أم الرسالة تحذيرية في ضوء الكلام عن عزم فاغنر الروسية تسليم أسلحة دفاع جويّ للحزب ولو أنه يصعب الإجابة عن مثل هذه الأسئلة.

rosana.boumounef@annahar.com.lb

صعود وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان إلى بيروت فحوّل الأنظار من عيد الاستقلال إلى زيارته التي رأى فيها مراقبون دبلوماسيون أنها تحمل دلالة سلبية للبنان لحصولها في هذا اليوم بالذات، إذ في يوم ذكرى الاستقلال، اختار الدبلوماسي الإيراني الوصول إلى بيروت من ضمن الاستراتيجية الإيرانية المستمرة باستخدام لبنان منصّة لتوجيه الرسائل الإيرانية بصورة خاصة سواء في ما يتعلق بإدارة أو تنسيق المرحلة المقبلة بين الحزب وإيران والفصائل الفلسطينية أو سوى ذلك، فيما السلطة في لبنان لا علاقة لها بما يجري في الجنوب لا من قريب ولا من بعيد، علماً بأن هذا الأمر لا ينفى مسؤولية الدبلوماسية اللبنانية التي يفترض بها التمني على رئيس

rosana.boumounef@annahar.com.lb

rosana.boumounef@annahar.com.lb

rosana.boumounef@annahar.com.lb

rosana.boumounef@annahar.com.lb

rosana.boumounef@annahar.com.lb

rosana.boumounef@annahar.com.lb

rosana.boumounef@annahar.com.lb

rosana.boumounef@annahar.com.lb

rosana.boumounef@annahar.com.lb

rosana.boumounef@annahar.com.lb

rosana.boumounef@annahar.com.lb

rosana.boumounef@annahar.com.lb

rosana.boumounef@annahar.com.lb

rosana.boumounef@annahar.com.lb

rosana.boumounef@annahar.com.lb

rosana.boumounef@annahar.com.lb

rosana.boumounef@annahar.com.lb

rosana.boumounef@annahar.com.lb

rosana.boumounef@annahar.com.lb

rosana.boumounef@annahar.com.lb

rosana.boumounef@annahar.com.lb

rosana.boumounef@annahar.com.lb

rosana.boumounef@annahar.com.lb

rosana.boumounef@annahar.com.lb

rosana.boumounef@annahar.com.lb

rosana.boumounef@annahar.com.lb

rosana.boumounef@annahar.com.lb

rosana.boumounef@annahar.com.lb

rosana.boumounef@annahar.com.lb

rosana.boumounef@annahar.com.lb

rosana.boumounef@annahar.com.lb

rosana.boumounef@annahar.com.lb

لبنان المتّصل بميدان غزة هل دخل في استنزاف؟

العودة الى "خط الليطاني" مطروحة وهذا ما يقوله قاطيشا



رزوان عقيل

رزوان عقيل

رزوان عقيل

رزوان عقيل

رزوان عقيل

رزوان عقيل

رزوان عقيل

رزوان عقيل

رزوان عقيل

رزوان عقيل

رزوان عقيل

رزوان عقيل

رزوان عقيل

رزوان عقيل

رزوان عقيل

رزوان عقيل

رزوان عقيل

رزوان عقيل

رزوان عقيل

ويدي العريضي

بدأ القلق ينتاب غالبية اللبنانيين من أن تتحول جبهة الجنوب ربطاً بغزة الى حرب استنزاف، ما يُذكر بمعاناة لبنان في حقبة الستينات والسبعينات والثمانينات وصولاً الى التحرير عام 2000، وبمعنى آخر، كانت العمليات الفدائية لفصائل فلسطينية تبقى الجنوب ساحة ومنصة، وأنداك تهجر الكثير من أبناء تلك المنطقة، لا سيما من الخيام والقرى السبع والبلدات المتاخمة للشريط الحدودي، الى أن بدأت المسألة تتغير وتتبدل مع "عملية الليطاني". لكن أهالي الجنوب شهدوا في تلك المرحلة فترات مدهوّ خصوصاً بعدما أصبحت القوات الإسرائيلية على مسافة قريبة من الشريط الحدودي وأحكمت سيطرتها عليه، ولم تتمكن الفصائل الفلسطينية من الوصول إلى أهدافها بفعل الوجود الإسرائيلي والسيطرة بالقرنار. أما اليوم فقد تبدلت الأوضاع ولم تعد كما كانت، إذ ثمة قوات لـ"حزب الله" كاشفة المستوطنات الإسرائيلية وعلى مسافة قريبة منها.

من هذا المنطلق، يسود اربك داخلي المستوطنات الشمالية من المطّلة الى كريات شومنة ونهاريا وسواها بعد عملية "طوفان الأقصى"، ما أربك رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي، وفق محللين عسكريين، بات بحاجة إلى عملية نوعية كي يرسى الأمن والاستقرار لسكان المستوطنات على غرار الحرب البرية على غزة، وإلا سيتعرض لانتقادات وربما إسقاطه من المحللين العسكريين ومالديهم من قراءة ومواكبة ومتابعة، يؤكّدون ان ليس من خيار أمام نتنياهو إلا القيام بعملية برية محدودة وصقفة تبادل للأسرى مع "حماس" واجبارهم على السير بجزء لا يستهان به من الشروط التي وضعها.

ويعلّق مسؤول لبناني على الطروحات التي تتناول مستقبل غزة بأن كل ما يدور حول هذا الموضوع تعوزه الدقة، وأن الدول المعنية بواقع غزة ومستقبلها لا تقبل بحصول أي تبدل في غزة وهي مصر والاردن ولبنان، وأن من يحدد مصير أبناء غزة هم الملها. وهذا ما شدد عليه عبداللهيان بأن الفلسطينيين هم اصحاب الارض وهم يقررون مَن يحكمهم ويدير شؤونهم.

بعد العملية، لكن لإيران حسابات سياسية ودبلوماسية، وبالتالي لم تستعمل ورقة

rosana.boumounef@annahar.com.lb

rosana.boumounef@annahar.com.lb

rosana.boumounef@annahar.com.lb

شؤون لبنانية
نبيل بو منصف

"الهدنات" ... حذار المخادعة؟

ثمة ثلاث حروب، في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي، تشكلت قاعدة حربية تاريخية ثابتة عمرها من عمر الحروب بين البشر والبلدان، وهي أن عامل المخادعة والمباغته يشكل أكثر من ثلاثة أرباع فرصة تحقيق الانتصارات وإيقاع الهزائم. حرب 1967 التي أُلحقت فيها إسرائيل النكسة التاريخية بالعرب، وحرب 1973 التي ألحق فيها الجيشان المصري والسوري هزيمة تاريخية أيضاً بإسرائيل من خلال عبور سيناء واسترداد الجولان، وحرب غلاف غزة في السابع من تشرين الأول 2023 التي أُلحقت فيها حركة "حماس" أشد الهزائم إبلاماً بإسرائيل عبر اختراق لمفهوم الدولة الفولاذية التي لا تقهر.

لا يقلل إبراز هذه الحروب من الأهمية التاريخية إطلاقاً للحروب الأخرى في لبنان وانتفاضات الفلسطينيين وأثرها التاريخي ولكن المقصود بهذه الحروب الثلاثة إبراز عامل المفاجأة والمخادعة وما يمكن أن ينسحب منه راسماً، بعد، في استقراء التوقعات المتعلقة بلبنان في مقلب الأيام. والحال أن الأيام والساعات الراهنة تتكسب خطورة عالية جداً، لعلها الأخطر إطلاقاً، في تقرير مسار ومصير المواجهة الميدانية المتدرجة في الجنوب والمنذرة في أي لحظة بما لا يمكن الجزم بأنه مستبعد، أي اندلاع حرب شاملة.

لقد شهد الجنوب في الساعات التي كان يُفترض أنها الساعات الفاصلة عن بدء سريان "هدنة غزة" صباح البارحة والتي تأخر سريانها، أعنف الهجمات الإسرائيلية على الخطوط الميدانية للمواجهة مع "حزب الله" كما أعنف القصف على البلدات الحدودية، ولم يكن ذلك أمراً عادياً في مسار "تصف الحرب" المصنوع بخطط المواجهة الحدودية منذ الثامن من تشرين الأول الماضي، وإن كانت المجموعة

ابنائهم وان نقف جميعاً في وجه الاخطار في موقف يحفظ سيادة لبنان وكرامة شعبه".

الراعي

ورحب الراعي بالوفد ولفت الى أن "الحرب على غزة تجعلنا ندرك ان الهدف هو اطفاء القضية الفلسطينية، ولكن هذه القضية لا تموت"، مؤكداً "أننا امام مأساة كبيرة من تاريخ البشرية ونصلي الى الله لكي يضع حدا لهذه الحرب". وتقدم بالتعازي بالشهداء الذين سقطوا وأخبرهم نجل النائب محمد رعد، وقال: "ستصل بالنائب رعد لتعزيتته بنجله، ولتكن دماء الشهداء من اجل لبنان حفظاً للبلد ليظل ارض التلاقي والعيش المشترك". وطالب بـ"عقد قمة روحية في أسرع وقت لراحة الشعب اللبناني ولاتخاذ موقف واحد"، معتبراً "أن الجميع خاسرون في الحرب، وهي لن تحل يوماً اي قضية، وإله السلام يبريد السلام لكي يعيش الناس في طمأنينة وأمان".

استضافة القمة

ورد الخطيب مشيراً إلى أن "هذه القمة جيدة، وسيكون لي لقاءات مع مختلف المرجعيات الروحية للتوصل الى تعيين موعد لها، والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى مستعد لاستضافتها".

وفد المجلس الشيعي في بكركي مشدداً على الوحدة الوطنية
الراعي لقمة روحية عاجلة والخطيب يبدي استعداداً لاستضافتها

فلسطين المحتلة وانعكاساته على وطننا لبنان"، مشدداً على "الوحدة الوطنية لانها هي الاساس وهي التي تحافظ على الوطن وسيادته". وشدد على أن "من الضروري ان يكون اللبنانيون في موقف واحد امام العالم، ويجب الا تنعكس الانقسامات السياسية على الوحدة الوطنية"، مشيراً الى "اننا كمرجعيات روحية لسنا حياديين حيال ما يجري من اعتداءات على سيادة لبنان، لذلك على اللبنانيين ان يكونوا شعباً واحداً وان يكون لهم موقف واحد، وان نضع الخلافات السياسية جانبا وان نؤجل الخلافات السياسية وألا ينعكس ذلك على المواطنين". وأكد "أننا حرصاً على وحدة اللبنانيين، وان يبقى لبنان وطناً واحداً للجميع ومعاون العلاقات العامة علي الحاج.

الخطيب

وألقى الخطيب كلمة وصف فيها اللقاء بأنه "أكثر من ضروري في هذه الظروف الصعبة التي تمر على لبنان، وما يحصل في

إبراهيم بيرم

منذ أن أطلقت عملياتها العسكرية في 7 تشرين الأول الماضي المسماة "طوفان الأقصى" وجدت حركة "حماس" نفسها وجهاً لوجه أمام "مهمات أساسية" في الساحة اللبنانية خصوصاً بعدما تعاملت مع هذه الساحة منذ البداية على أنها جبهة مساندة أساسية رديفة للجبهة التي فتحتها في غزة وقطاعها، وخصوصاً أيضاً بعدما عززت حضورها فيها على نحو لم تعد تكتفي معه بدور المظل على هذه الساحة عبر ممثلية سياسية تلترزم حصراً بإجراء اتصالات سياسية كواحد من مكونات المشهد الفلسطيني في لبنان.

ويأتي في مقدم تلك "المهمات": - أن تثبت الحركة لشريكها في "محور المقاومة"، "حزب الله"، أمرين: الأول أن شروعا في عملياتها النوعية الواسعة من غزة في اتجاه مستوطنات غلافها دون تنسيق تام مسبق معه لم يكن يقصد "توريث" الحزب وجزءه قسراً الى مواجهة مفتوحة مع إسرائيل قد لا يكون أعد لها ما يلزم من قوة.

ويتضح من هذه الناحية برزت أكثر ما يكون في أعقاب الكلام المفاجئ الذي أطلقه الأمين العام للحزب السيد حسن نصرالله في إطلالته الإعلامية الأولى التي كشف فيها أن هذه العملية هي من صنع حركة حماس وحدها، وبنا على ذلك وكما كان مطلوباً من الحزب أن يدحض عن نفسه شبهة أنه تخلى عن وعود بنصرة حليفه "حماس" كذلك كان على الحركة أن تتفق المتوجسين بأنها لم تتبع نظرية

توريث الآخرين وفي مقدمهم الحزب. وبناء عليه أيضاً كان لافتاً أن يوزع الجهاز الإعلامي في "حزب الله" خلال الساعات الماضية بياناً عن لقاء عقد بين الأمين العام للحزب ونائب رئيس حركة حماس في غزة أي الشخص الثاني بعد يحيى السنوار، خليل الحية، برفقة المسؤول عن العلاقات العربية في الحركة الذي يعيش في بيروت أسامة حمدان. فالصورة التي جمعت الثلاثة معاً هي بشكل من الأشكال استكمال للصورة التي جمعت قبيل فترة نصرالله ونائب رئيس المكتب السياسي للحركة الشيخ صالح العاروري مع افتتاح أبواب المواجهات الضارية في غزة.

وأهمية الصورتين أنهما وردتا في سياق واحد وهو الرد على كلام مثير للجدل قاله القيادي في الحركة الذي يمضي أيامه في الدوحة خالد مشعل وأعرب فيه عن عدم رضاه عن مشاركة الحزب في دعم الحركة من خلال بوابة الجنوب اللبناني باعتبار أنه "فعل غير كاف ودون ما هو مطلوب". وأورد بيان الحزب عن لقاء نصرالله والحية أن المجتمعين أكدوا "أهمية مواصلة العمل والتنسيق الدائم". واستكمالاً بالبيان كان لحمدان لقاءات مع وسائل إعلام ناطقة بلسان الحزب أكد من خلالها أن هذا اللقاء (نصرالله - الحية) هو نتيجة العلاقة العميقة بين "حماس" والحزب. ونتيجة استقرار العلاقة مع السيد نصرالله. وما غفل عنه البيان بينه حمدان في كلامه عندما قال "إن الجانبين شددوا على أن العدو الإسرائيلي ما كان ليقتل بعقد الهدنة الموقته لولا الضربات الموجعة التي تلقاها طوال فترة الحرب من جانب

المحتل. أيضاً من أهمية كلام قادة منها أعلنوا أن وجودهم المسلح هو وجود "عابر وموقت" فرضته شراسة المعركة في غزة وتفوق الاحتلال.

وفي تبرير آخر أوحث الحركة أنها إنما تقدم غطاءً فلسطينياً عربياً واسعاً يحتاج إليه "حزب الله" لاعتبارين اثنين الأول أنه (الحزب) يعتبر أنه يحظى بغطاء عربي-شعري واسع، والثاني لكي يشعر الإسرائيلي بأن الحزب ليس وحده في المعركة والمنازلة بل إنه صار جزءاً من مجموعات لبنانية (قوات الفجر الجناح العسكري للجماعة الإسلامية وحركة أمل وقوى أخرى)، وقبل أقل من 48 ساعة

استهداف قياديين في "حزب الله" في بيت ياحون... هل لا يزال ضمن قواعد الاشتباك المتفق عليها ضمناً؟

عباس الصباغ

حملت الساعات الماضية تطوراً ميدانياً متسارعاً مع تكثيف المقاومة عملياتها ضد المواقع الإسرائيلية وتعميق ضرباتها خارج قواعد الاشتباك التي حكمت الجبهة منذ 8 تشرين الأول الفائت.

فاستهداف القيادي عباس محمد رعد (نجل رئيس كتلة "الوفاء للمقاومة")، ومعه قياديون ميدانيون في غزة على بلدة بيت ياحون، قد تضعه تل أبيب ضمن نقاط الريح في المنازلة المستمرة مع المقاومة منذ 7 أسابيع.

والسؤال: هل حصل خرق أدى إلى ذلك الاستهداف وسط حديث عن ان المستهدفين هم من فرقة "الرضوان"، قوة النخبة غير المرتبة في المقاومة؟ منذ نشأة المقاومة في لبنان وقادتها في مرمى الاستهداف الإسرائيلي، ولم يكن حتى الصف الأول بمنأى عن الاستهداف ومنهم الأمين العام السابق لـ"حزب الله" السيد عباس الموسوي عام 1992 وصولاً إلى نجل رئيس كتلة "الوفاء للمقاومة" وما بينهما قادة ميدانيون أبرزهم عماد مغنية وحسان اللقيس وغالب عوالي وغيرهم.

استهداف قياديين في "حزب الله" في بيت ياحون... هل لا يزال ضمن قواعد الاشتباك المتفق عليها ضمناً؟

تجربة "حزب الله" و"حماس" في الجنوب: ما "النجاحات" .. وأين الأخطاء؟

قدمت الحركة برهاناً آخر عملانياً على اتساع دورها المقاوم انطلاقاً من جبهة الجنوب، إذ فجأة أعلن أن الميسيرات الإسرائيلية قصفت سيارة يستقلها خمسة أشخاص كانت تمر على طريق الشيعية بالقرب من صور وأردتهم.

ولقد أخذت الحركة وقتاً قبل أن تكشف عن واحد من هؤلاء يشغل منصب نائب القائد العسكري للحركة في لبنان (أبو خالد من مخيم الرشيدية - صور) وعنصرين آخرين لبنانيين من طرابلس وعكار. أما العنصران الآخران فهما يحملان الجنسية التركية، وهو ما أوحى بأن حضور الحركة العسكري لم تعد تنطبق عليه صفة مضمرًا عندها لجعل الساحة اللبنانية مرتكزاً لشبي، أبعد يتبدى عند الحاجة ويختفي عند الضرورة.

- أن جزءاً كبيراً من قيادة الحركة المركزية قد انتقل إلى بيروت (العاروري، حمدان، الحية وعزت الرشق وعلي بركة...) وهذا يبرهن أيضاً أن وجودها في لبنان لم يعد عابراً.

- أن دور الحركة في هذا الإطار لم يعد عسكرياً فقط بل إن له جوانب أخرى تتمثل في إعادة وصل ما انقطع بين شريحة واسعة و"حزب الله" خصوصاً أن ثمة جهات لبنانية وعربية بذلت في السابق جهوداً حثيثةً "لتطيف المقاومة ومذمبتها".

وفي كل الأحوال، فإن الحزب والحركة يعتبران أن تجربتهما الأخيرة معاً في الجنوب "كانت مثمرة ومتكاملة ويتعين عليهما معاً صونها".



المحتل. أيضاً من أهمية كلام قادة منها أعلنوا أن وجودهم المسلح هو وجود "عابر وموقت" فرضته شراسة المعركة في غزة وتفوق الاحتلال.

وفي تبرير آخر أوحث الحركة أنها إنما تقدم غطاءً فلسطينياً عربياً واسعاً يحتاج إليه "حزب الله" لاعتبارين اثنين الأول أنه (الحزب) يعتبر أنه يحظى بغطاء عربي-شعري واسع، والثاني لكي يشعر الإسرائيلي بأن الحزب ليس وحده في المعركة والمنازلة بل إنه صار جزءاً من مجموعات لبنانية (قوات الفجر الجناح العسكري للجماعة الإسلامية وحركة أمل وقوى أخرى)، وقبل أقل من 48 ساعة

المحتل. أيضاً من أهمية كلام قادة منها أعلنوا أن وجودهم المسلح هو وجود "عابر وموقت" فرضته شراسة المعركة في غزة وتفوق الاحتلال.

وفي تبرير آخر أوحث الحركة أنها إنما تقدم غطاءً فلسطينياً عربياً واسعاً يحتاج إليه "حزب الله" لاعتبارين اثنين الأول أنه (الحزب) يعتبر أنه يحظى بغطاء عربي-شعري واسع، والثاني لكي يشعر الإسرائيلي بأن الحزب ليس وحده في المعركة والمنازلة بل إنه صار جزءاً من مجموعات لبنانية (قوات الفجر الجناح العسكري للجماعة الإسلامية وحركة أمل وقوى أخرى)، وقبل أقل من 48 ساعة

المحتل. أيضاً من أهمية كلام قادة منها أعلنوا أن وجودهم المسلح هو وجود "عابر وموقت" فرضته شراسة المعركة في غزة وتفوق الاحتلال.

وفي تبرير آخر أوحث الحركة أنها إنما تقدم غطاءً فلسطينياً عربياً واسعاً يحتاج إليه "حزب الله" لاعتبارين اثنين الأول أنه (الحزب) يعتبر أنه يحظى بغطاء عربي-شعري واسع، والثاني لكي يشعر الإسرائيلي بأن الحزب ليس وحده في المعركة والمنازلة بل إنه صار جزءاً من مجموعات لبنانية (قوات الفجر الجناح العسكري للجماعة الإسلامية وحركة أمل وقوى أخرى)، وقبل أقل من 48 ساعة

أسرار الآلهة

■ لوحد ان الموفد الليبراني عبد الهيان كان مبتسم الوجه خلال لقاءاته اللبنانية بعكس الرئيسيين نبيه بري ونقيب ميقاتي اللذين بدأ متجهمين.

■ تردد ان لبنان الرسمي كان يفضل ارجاء موعد زيارة عبد الهيان اليوم على الاقل كي لا تتزامن مع ذكرى الاستقلال لكن السفارة ابلغت المعنيين بوعود قدومه في ساعة متأخرة من ليل الثلاثاء.

■ أبدى مرجع سياسي مناوؤه وقلقه من ايام صعبة قد يشهدها لبنان، ودعا الى تجهيز كل مستلزمات الصمود من مواد غذائية وموّن وسواها.

■ سُحِلت موجة نزوح جديدة خوفاً من أي عمليات انتقامية بعد مقتل قيادات في "حزب الله".

العمليات، وبالتالي وجودهم في ذلك المدى الجغرافي امر عادي ومتوقع. واما عن طبيعة الاستهداف فإنه خاضع لأكثر من فرضية منها وجود ثغرة معينة سواء من خلال مخبر او عميل، ويضيف ابي نادر: "لا يمكن استبعاد حتى الدور الأميركي في التنصت والرصد من خلال طائرات الاواكس لمساعدة تل ابيب وكذلك التنصت على الاتصالات السلكية".

ربما من المبكر توصيف ما جرى في المقاومة بدأت تستهدف العمق الإسرائيلي بشكل أكبر، علماً أن ذلك كان أيضاً رداً على استهداف العمق اللبناني سواء في الزهراني او في جبل الريحان او سهل الجرمق. إذالمقاومةفي هذاالردالذي قامت بهامس تريد التأكيد مجدداً على المعادلات، ومنها استهداف مدنيين مقابل أي استهداف لمدنيين في لبنان، وإيضاً استهداف البنى التحتية مقابل أي استهداف إسرائيلي للبنى التحتية اللبنانية. ويختم شحادة: "يمكن الاستنتاج من وتيرة الاستهدافات التي نفذتها المقاومة أمس، أن هذا هو الرد على استهدافكم لقيادات المقاومة في جنوب لبنان".



وليسوا في الصفوف الخلفية". ويشير شحادة إلى أن "استهداف القادة امر متوقع خلال اي مواجهة"، اما عن تحليل الوقائع الميدانية التي رافقت الاستهداف الاخير فيقول ان "الاعتقاد الغالب هو ان طائرات التجسس فعلت فعلها واستطاعت أن تراقب هؤلاء القادة وتستهدفهم، ولكن هذا لن يثني المقاومة عن متابعة الطريق، والدليل ما شهدناه في الساعات الاخيرة من كثرة الاستهدافات لمواقع العدو وكذلك استهداف الدبابات. فالمقاومة استطاعت أن تصطاد دبابتين في أحد المواقع، وكذلك استهدفت أحد المراكز



وليسوا في الصفوف الخلفية". ويشير شحادة إلى أن "استهداف القادة امر متوقع خلال اي مواجهة"، اما عن تحليل الوقائع الميدانية التي رافقت الاستهداف الاخير فيقول ان "الاعتقاد الغالب هو ان طائرات التجسس فعلت فعلها واستطاعت أن تراقب هؤلاء القادة وتستهدفهم، ولكن هذا لن يثني المقاومة عن متابعة الطريق، والدليل ما شهدناه في الساعات الاخيرة من كثرة الاستهدافات لمواقع العدو وكذلك استهداف الدبابات. فالمقاومة استطاعت أن تصطاد دبابتين في أحد المواقع، وكذلك استهدفت أحد المراكز



كل ذلك لم يغير في المعادلة التي رسمتها المقاومة في مسارها الطويل منذ العام 1982. والسؤال الآخر: هل ان ما حدث في بيت ياحون سيثني المقاومة عن الاستمرار في عملياتها، وكيف يمكن توصيفه من الناحية العسكرية؟ العميد المتقاعد منير شحادة يلفت في حديثه إلى "النهار" إلى أن "الحرب فيها كثر وفرّ وجولات رابحة وخاسرة، ومن المتوقع أن يسقط شهداء للمقاومة، وطبعاً سيكون بينهم قياديون، وهذا يدل على أن القادة موجودون في الصفوف الأمامية

بالنظام
زياد شبيب

حارة النصارى

بعد مرور خمس وسبعين عامًا على نكبة فلسطين لا يزال الانتعاش عنها في لبنان أو تجاهها مستحيلًا. لا تزال تردداتها مباشرة على لبنان منذ البداية سواء بتدقيق اللاجئين اليه ما جعله مرتبطاً عضويًا بمآل القضية، أو مشاركته في تلك الحرب وسقوط شهداء الجيش اللبناني كما جرى في معركة المالكية قبل أن يجبر قرار مجلس الأمن الدولي المتحاربين ولبنان من بينهم بتوقيع اتفاقيات هدنة دائمة تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة في العام 1949. وما تلا ذلك من دخول لبنان أو دخاله في الصراع مع العدو، رغم هشاشة وضعه أو بسببها، وعندما تحول إلى قاعدة شبه وحيدة للعمل المسلح لتحرير فلسطين بعد هزيمة الجيش المصري والجيش العربية مجتمعاً في العام 1967، وما تلاها من تشريع غير مسبوق للعمل المسلح تمثل بتوقيع السلطة السياسية والعسكرية اللبنانية اتفاقية القاهرة العام 1969، والمآسي التي تسبب فيما تحول وجهته السلاح واستخدامه في تصفية الحسابات السلطوية اللبنانية وجيشاً بديلاً لمحاربة الحكم اللبناني آنذاك الذي كان قد وقّع اتفاق القاهرة.

بعد مرور هذه العقود لم يتمكن أحد من الراغبين في عزل أنفسهم أو عزل لبنان عن فلسطين وتداعيات قضيتها، من تحقيق ذلك. رغم المآسي التي تسبب بها هذا الميل غير الواقي، والخسائر التي مني بها أصحاب هذه الطروحات على مستوى الحضور والسلطة في لبنان وعلى مستوى الدور الوطني والحضاري، ما تزال هناك طروحات تدعو للتفاوض عما يجري في فلسطين وكأنها في قارة أخرى، وإلى الانفصال عن الواقع لدرجة الانعزال الجغرافي الاختياري من قبل بعض المسيحيين داخل كيان يعتبرون أنهم قادرون على العيش فيه وحدهم، بما يشبه حارة كبيرة للنصارى.

هذه الأفكار تدعي انطلاقها من منطلق مسيحي في حين أن المسيحية لا تتضمن أية دعوة لإقامة دولة أو وطن ينفصل فيه المسيحيون عن غيرهم لا بل إن طرماً مماثلاً يناقض المسيحية التي قامت على إسقاط فكرة الخلاص بالمعنى اللادنيوي وإقامة المفهوم الصحيح للخلاص الروحي والحريّة من نير الخطيئة بدل التحرر الوطني.

المسيحية ليست مشروعاً سياسياً ولا يمكن تحمّلها أي مشروع وطني أو قومي لأنها تقيض للقوميّات جميعاً، فالمسيح أمر تلاميذه بأن يذهبوا ويتلمذوا ويعبدوا جميع الأمم، وهذا يفقد أي طرّ انطاويّ مسيحيته. كما أنه أفهمهم بأن مملكته ليست من هذا العالم أي أن إقامة الكيانات السياسية ليس له أي مركز في المسيحية.

هذا لا يعني البتّة أن على المسيحي أن ينفصل عن الحياة العامة والوطنية أو أن يخضع للحكم المستبد أو أن يرتضي درجة أدنى من غيره في المواطنة كما حصل طيلة قرون في هذه البلاد، بل بالعكس عليه الاضطرار في الشأن العام والشهادة للحق من منطلق المواطنة الصالحة الكاملة القائمة على المساواة في الحقوق والواجبات والكرامة، ولكن دون توريط المسيحية في السياسة أو تسخيرها لتأمين رابط سياسي مع أقرانه في الدين، بل عليه أن يمارس الفصل بين انتمائه الإيماني وخياراته السياسية وألا يبني مشروعه السياسي على قاعدة ذلك الانتماء بل على قاعدة السعي للخير العام للجميع بالتساوي. ولا يجوز لمن يستحي من مشاريع يراها خطيرة على وجوده أن يناهضها بميثاقها من حيث النوع لانه بذلك إنما يعطيها شرعية الوجود.

لقد أن الأوان لصياغة تصورات جديدة متحررة من الماضي في ما يتعلق بمستقبل لبنان وبفلسطين، تكون قاعدتها غير دينية بل من المواطنة الكاملة ومن منطلق مناصرة الحق في وجه الظلم.

محليات سياسية

"الوفاء للمقاومة": لتدارك الشغور في قيادة الجيش واعتماد الأنسب

وصفت كتلة "الوفاء للمقاومة" العدوان الصهيوني المتوحش على غزة وأهلها، بأنه "جريمة إبادة جماعية موصوفة، تستدعي ملاحقة دولية وعامة للكيان الصهيوني وسائر أجهزته، كما تستدعي تحركاً فورياً لتعليق عضويته في الأمم المتحدة وصولاً إلى إسقاط شرعيته المزعومة وطرده منها".

استعاضت الكتلة عن اجتماعها الدوري أمس ببيان سياسي، في ظل سقوط نجل رئيسها النائب محمد رعد أول من أمس بنار العدو الإسرائيلي مع كوكبة من المقاومين، جاء فيه: "لعل ما يؤكد مناهضة العدو الصهيوني للحق والحقيقة، هو استهدافه للشهود الصادقين من رسل الصحافة والإعلام الميدانيين، الذين يسجلون بالصوت والصورة وقائع الاعتداءات والانتهاكات الشريفة التي يقوم بها الضمائية في السلم وفي الحرب".

وأضافت: "إذ تعبّر ذكرى الاستقلال في وقت تعاني فيه البلاد مشاكل عدة منها الشغور في موقع رئاسة الجمهورية والتباينات حيال الآلية الأنسب لمعالجة الشغور المرتقب في موقع قيادة الجيش، وغير ذلك من المشاكل التي تتسلل عبرها بعض التبدلات الخارجيّة المقيّنة التي تحاول أن تملّي إرادتها على بعض اللبنانيين".

تؤكد الكتلة "أن خيار المقاومة لتحرير الأرض المحتلة والدفاع عن الوجود والوطن هو حق طبيعي للشعب، لا يجوز التنكّر له ولا المساس به. كما تؤكد موقفها الداعي إلى الإسراع في ملء الشغور الرئاسي، وتدارك الشغور المرتقب في موقع قيادة الجيش واعتماد الآلية الأنسب قانوناً وواقعاً لتقرير العمل بموجبهما. والكتلة متفحّمة للتوافق على أيّ من الخيارات المتاحة".

سليم وبوشكيان وكلاس وروداكوف في عين التينة

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة وزير الدفاع الوطني موريس سليم، وعرض معه المستجدات السياسية والأمنية والميدانية وأوضاع المؤسسة العسكرية.

كذلك استقبل السفير الروسي الكسندر روداكوف الذي سلمه رسالة تهنئة بمناسبة ذكرى الإستقلال من نظيره رئيس مجلس الدوما للجمعية الفيدرالية فياتشيسلاف فولودين، وبحث معه في المستجدات السياسية والميدانية في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وجنوب لبنان.

والتقى أيضاً وزير الصناعة جورج بوشكيان ووزير الشباب والرياضة جورج كلاس، وعرض مهما التطورات الأخيرة.

على صعيد آخر، اتصل بري برئيس كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب محمد رعد معزياً بنجمله المقاوم عباس.

كما اتصل بوزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم الصباح معزياً بوالدته.

عوده استقبال السفارة اليونانية الجديدة

استقبل متروبوليت بيروت للروم الأرثوذكس المطران الياس عوده سفيرة اليونان الجديدة ديسينا كوكولوبولو، في زيارة تعارف.

وقالت اثر اللقاء: "إنها زيارتي الأولى لسيادة المتروبوليت عوده، وكانت مناسبة للتعرف والاطلاع على عمله، وقد شاركني سيادته إيمانه ومحبته، وأشعر بالبركة في بدء خدمتي اليونان ولبنان والكنيسة الأرثوذكسية في لبنان، ببركته أشعر بقوة أكبر اليوم، والمحبة تملأ قلبي".

دوريل سفيرا لفرنسا في العراق

باريس - رندة تقي الدين

علمت "النهار" انه تم تعيين المستشار الرئاسي الفرنسي الدبلوماسي باتريك دوريل المسؤول عن الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الرئاسة الفرنسية سفيرا لفرنسا في العراق. ويذكر ان دوريل تولى لمدة سنوات الملف اللبناني في الرئاسة. ولم يكشف بعد من سيخلفه في المنصب.

حفل استقلالي سياسي في قلعة راشيا بحضور ميقاتي وعون والإعلان عن تحويل "مؤسسة الوليد" القلعة متحفاً متطوراً



وتابع: "في هذه القلعة ومنها، أشرفت شمس استقلالنا الأول، في عام 1943. على يد نخبة استقلالية، نبيلة وشجاعة، تقدمها الرئيسان بشارة الخوري ورياض الصلح... والشكر للسيدة ليلى الصلح حمادة ولمؤسسة الوليد بن طلال، على مشروع المتحف الذي نعلن إطلاقه اليوم، والذي نطمح أن نجعل منه رواية حيّة لاستقلال لبنان، ومقصداً لشباب لبنان وطلاب، ليقرؤوا في تاريخنا الذي نختر أحياناً بغير حكمة وبغير تبصر أن نشيح النظر عنه".

وشدد رئيس الحكومة على أن "الاستقلال تحقّق فعلياً عندما انتصر اللبنانيون لدستورهم وميثاقهم الوطني. وهكذا، بعد ثمانين من الأعوام التي خاض فيها الوطن كثيراً من المحن القاسية، ما زال التمسكّ بالدستور الناظم لحياتنا السياسية، والتشبُّث بميثاق العيش المشترك الراعي لوجودنا الوطني، السبيل الوحيد لتجديد الاستقلال".

وجدّد "الدعوة إلى الإسراع في انتخاب رئيس الجمهورية بعيداً انتظام دورة الحياة إلى جسد الدولة المنهك". كما جدّد "الدعوة إلى الالتفاف حول الجيش، وضوّن حضوره ومؤسسته، كما سائر القوى الأمنية التي ننميها على الدور التي تقوم به لحفظ أمن الوطن والمواطنين".

وفي جناح الاستقلال، في مقر قيادة كتبية المشاة الثامنة في الجيش (موقع راشيا) دوّن رئيس الحكومة الكلمة الآتية: "نزر هذه القلعة الشامخة لنؤكد أن جدرانها التي جمعت كلمة اللبنانيين ستبقى في وجدان كل لبناني، بها تم الاستقلال، وبالكلمة الواحدة والموقف الواحد، يكون السبيل الوحيد للخلاص لبنان من كل أزمة يمر بها. تحية إجلال للجيش حامي الوطن. كل عيد استقلال ولبنان بالف خير".

ميقاتي ترأس اجتماعاً نقدياً تنسيقياً والتقى السفير المصري وسكاف ومنجيان اعلمه بتقديم الصين مليون دولار مساعدة عاجلة إلى النازحين

والانقسامات الداخلية، وأن تتوصل الى انتخاب رئيس للجمهورية وتأييد حكومة جديدة وتعيين قائد جديد للجيش، وبذلك نكون قد تخطينا أو وضعنا حداً للانقسام الحاصل بين تاجيل تسريح قائد الجيش أو تعيين قائد جديد".

وأبدى قلقه البالغ لـ"الحشود الإسرائيلية على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية التي تشكل واقعا خطيرا يمكن أن ينسبء بانفجار الوضع، بتخطيط اسرائيلي لحماية المستوطنات الشمالية".

"القطاع الخاص"

واستقبل أيضاً وفداً من "شبكة القطاع الخاص اللبناني" برئاسة ربما فرجي التي لفتت إلى "أن القطاع الخاص لم يعد يتحمل ولا مقومات لديه لإعادة إعمار لبنان". وأشارت ال التطرق إلى موازنة 2024، متمنية "أن يأخذ الرئيس ميقاتي برأينا وملاحظاتنا".

تعزية رعد

في مجال آخر، اتصل رئيس الحكومة برئيس كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب محمد رعد معزياً بنجمله المقاوم.

عبداللهيان اجتمع بيري وميقاتي ونصرالله وغادر: الأيادي ستكون على الزناد

العنوان الاسرائيلي على غزة، ثم الانتقال الى البحث في حل سلمي مستدام".

وحض الدول المؤثرة على "الضغط على اسرائيل لوقف عدوانها على جنوب لبنان ووقف استهداف المدنيين والصحافيين بشكل خاص".

واعتبر عبد اللهيان الهدنة في غزة أمراً جيداً، ولكن الأهم من ذلك هو العمل للتوصل الى وقف دائم للنازح، وإذا لم يحصل وقف مستدام للنازح فستسوء الامور، والمنطقة لن تعود الى ما كانت عليه قبل الحرب".

الرئيس نجيب ميقاتي الذي يحمل الأمانة اليوم مع الوزراء للخروج بوطننا إلى بر الأمان. فيا دولة الرئيس!... تعبرون لتخليد اسمكم مع رجالات الاستقلال".

والتقى المرتضى كلمة مما فيها: "إقامة عيد الاستقلال في قلعة راشيا هذه السنة، لها بعد استثنائي يوائم ما يعيشه لبنان من ظروف استثنائية على جميع الصعد. فهذه القلعة التي أرادوها معتقلاً، كانت فجراً سطعت في أفقه شمس الحرية. وكذلك وطننا الذي يريد العدوان أن يكبل فيه كل حركات الحياة، كما فعل بأحراره في معتقل الخيام وسائر سجون الاحتلال، سينتصر مجدداً ويرفع علمه على سارية الشمس".

ثم تحدثت الصلح فقالت: "منذ 80 عاماً وفي مثل هذا اليوم وبعد فترة اعتقال دامت أحد عشر يوماً. خرج بشارة الخوري من هذه الغرفة الأولى. وخرج رياض الصلح من هذه الغرفة الثانية، نزلاً معاً أدرج قلعة راشيا بدأ يدمع رفاقهما كميل شعمون وعادل عسيران وعبد الحميد كرامي وسليم تقلا ليولد لبنان السيد العزيز، لبنان 1943. هؤلاء لم يصعدوا أدرج سفارة فرنسا وتحت انتدابها آنذاك ليقرؤوا لبنان الكبير... خرجوا وشراعاً في بناء أول جمهورية مستقلة في الوطن العربي تجمع بين أبنائنا تلك الصيغة الوطنية الفريدة القائمة على روح الميثاق الوطني".

وكانت كلمة لأبو فاعور، توجه فيها الى ميقاتي بالقول: "أشد على أيديكم في ما تبدلونه من جهد، وفي ما تتكهنونه من مهام، وفي ما تقاسونه من أعباء وأنتم تتحملون إزهاها بالصبر حيناً، والصلمت حيناً، والعمل الدؤوب والحكمة دوماً، في هذا الزمن الأعجف، ربما لا ينافس طول قامتكم إلا طول بالك، وقد يتم يا معالي الرئيس من أبرز معالم الدولة لتي نخشى من تداعياها وتمسك بإعدادها".

وأهل أبو فاعور ("بتم يا معالي الرئيس من أبرز معالم الدولة التي نخشى من تداعياها وتمسك بإعدادها")، ورئيس بلدية راشيا المحسوب على الاشتراكي رشاش ناجي ("ونحن نعلق عليكم الآمال الجسام، وأنتم خير من يحمل راية خلاص الوطن")، كما تنظم محطات استقبال عدة قبل وصوله الى قلعة الاستقلال.

الثالثة، تركيز الوزيرة السابقة ليلى الصلح حمادة على استقلال عام 1943، باعتباره حدثاً أهم من إعلان دولة لبنان الكبير إذ إن أبطاله "لم يصعدوا أدرج سفارة فرنسا في زمن انتدابها آنذاك ليقرؤوا لبنان الكبير"، كما أشارتها الى ما سمته "اعتقال" قرار انتخاب رئيس جديد بقولها "بعد قليل يخرج دولة الرئيس ميقاتي من هذه القلعة وحيداً دون شريكه في الوطن ليبقى طيف بشارة الخوري رئيس الجمهورية اللبنانية رهن الاعتقال... ينظر أصحاب القرار ليخلى سبيله".

فقد رعى رئيس الحكومة نجيب ميقاتي حفل ذكرى الاستقلال والإعلان عن إطلاق متحف الاستقلال في قلعة الاستقلال في راشيا الوادي، في حضور الوزراء في حكومة تصريف الأعمال: محمد وسام المرتضى، عباس الحلبي، جورج بوشكيان، النائب وأهل أبو فاعور والنائب غسان سكاف، نائبة رئيس "مؤسسة الوليد بن طلال" التي تولت ترميم القلعة وإنشاء متحف الاستقلال الوزيرة السابقة ليلى الصلح حمادة، النائبين السابقين أنطوان سعد وأمينة وهبي، قائد الجيش العماد جوزف عون.

كلمة لرئيس بلدية راشيا رشاش ناجي قال فيها: "عيد الاستقلال هذا العام قد لا يكون ككل الأعياد وخاصة ما نشهده في منقذتنا، وما يعيشه الشعب الفلسطيني الشقيق من مأس تدمي العيون، وتحزن القلوب، ولكنه متميز بمشراكة وحضور دولة



الحجار

أما الحجار فقال: "نحن نعمل في الوزارة خلية نحل، ونقوم منذ أكثر من شهر باجتماعات دائمة ونلتقي سفراء الدول لتحفيزهم على الالتزام والمساعدة، ولشرح الأوضاع الصعبة في الجنوب. وقد تجاوبت دولة الصين معنا وهي الدولة الأولى التي تجاوبت بشكل عاجل وقدمت الهدية الانسانية لدعم القضايا الانسانية لنازحي الجنوب. وستتقدم وفي خلال الساعات المقبلة بكل الأوراق لجيلول هذه الهدية بشكل رسمي وستحول الى حساب وزارة الشؤون، وسنعلن عن موعد تسلّم الهدية ونستشرح للمواطنين كيف سيجري دعم

منجيان

واستقبل في حضور وزير الشؤون الاجتماعية مكتور الحجار، السفير الصيني تشيان منجيان ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر.

إثر اللقاء، قال منجيان: "تشرفت بلقاء دولة الرئيس ونقلت اليه تهنئة رئيس مجلس الوزراء الصيني لمناسبة الذكرى 80 لاستقلال الجمهورية اللبنانية. وأبلغت دولة الرئيس أن الحكومة الصينية قررت تقديم مليون دولار أميركي نقداً مساعداً مستعجلة للنازحين اللبنانيين الذين أصيبوا في الاشتباكات على الحدود اللبنانية".

للشعب الفلسطيني، وحتى وصول الكفاح والنضال ضد الاحتلال في المنطقة الى نتيجة".

نصرالله

وقبل سفر الوزير الايراني الى الدوحة، اجتمع بالأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله، يرافقه مساعده شوشري ونائب السفير الإيراني صمدي، وكان عرض للتطورات في فلسطين ولبنان والمنطقة، والاحتمالات القائمة حول مسار الأحداث، والجهود المبذولة من أجل وقف العدوان

الإسرائيلي على قطاع غزة والمسؤوليات الملقاة على عاتق الجميع في هذه المرحلة التاريخية والمصيرية لفلسطين وقضيتها المقدسة وكل المنطقة".

لقاءان

وكان عبدالمهيان التقى بعد وصوله الأربعاء ورئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة، ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي في دارته. وشدد ميقاتي على "تكثيف الجهود للتوصل الى وقف شامل النار ووقف

تبدّل في نظرة صندوق النقد حيال آلية استرداد الودائع يحيي الآمال: المستحيل بات ممكناً... فهل تعود الودائع إلى أصحابها قريباً؟

المصارف خلال الـ 20 سنة المقبلة إلى 7 مليارات دولار، يؤوّل منها ملياراتاً تقريباً إلى الصندوق (30%، إضافة إلى 2.5 مليار دولار من الدولة اللبنانية لمصلحة الصندوق (إعادة رسكلة مصرف لبنان)، يضاف اليهما 10% من إيرادات النفط والغاز المستقبلية والتي تقدر بـ 30 مليار دولار، استناداً إلى التوقعات بأن تبلغ إيرادات النفط والغاز على الأقل 300 مليار دولار. كذلك، إنشاء شركة لإدارة أصول الدولة (Asset Management Company) يحوّل 20% من مردودها إلى صندوق استرداد الودائع. وإن اقترح أن "يتم التحويل عندما تتخطى الإيرادات مليار دولار"، توقع أن تصل هذه الإيرادات إلى 2.5 مليار دولار سنوياً نتيجة تحسين الإدارة بعدما وصلت إلى 1.5 مليار دولار عام 2019، وعليه تبلغ حصة الـ 20% لمدة 20 سنة 10 مليارات دولار".

مجموع الأرقام الواردة في الاقتراحات تصل إلى 44.5 مليار دولار، وهو الحجم المقدر للصندوق، تضاف إليها الإيرادات المتوقعة من الضريبة على أرباح القروض التي سددت على سعر 1500 ليرة، والتي قُدرت بأكثر من ملياري دولار، عدا عن الإيرادات المتوقعة من الخليوي والمطار والرفه، وبذلك يمكن رد الودائع بأقل فترة ممكنة، لكي لا تخسر من قيمتها.

إلى ذلك، تضمنت الاقتراحات أن يصدر "صندوق استرداد الودائع" أسهما لمصلحة المودعين تعادل قيمتها قيمة الودائع بالدولار لكل مودع، وتُدرج هذه الأسهم في البورصة ليتم تداولها، وتوفر بذلك سيولة أتية للمودعين، ومشاركة خارجية للإستثمار بهذه الأسهم.

وتختم المصدر بأن "الممكن موجود، لكن المطلوب غائب حتى الآن، وهو مبادرة الدولة التي وضع الملف قيد الحوار الشامل والتفاهم أولاً على تحديد الخسائر النهائية، وتحميل المسؤوليات، ومن ثم الشروع في وضع القوانين والتشريعات التي تحمي الودائع واستمرارية القطاع المصرفي من جهة، وتعال من جهة أخرى موافقة ورضا الجهات المانحة وفي مقدمها صندوق النقد، وهي ضرورة لا بد منها في سبيل المحافظة على صدقية القطاع المصرفي والمالي في الخارج".

salwa.baalbaki@annahar.com.lb



100 ألف دولار نحو 15.5 مليار دولار التي ستحملها المصارف بالتساوي مع مصرف لبنان، وتصل الودائع "غير المؤهلة" إلى 22 مليار دولار والفوائد "الفائضة" 5 مليارات دولار، ما يجعل مجموع هذه الودائع 47.5 مليار دولار، وتالياً فإن الحجم التقريبي لصندوق استرجاع الودائع للحسابات التي تفوق الـ 100 ألف دولار يبلغ نحو 44.5 مليار دولار (92 - 47.5 = 44.5 مليار دولار).

مصرفي كبير شارك في أحد الاجتماعات المغلقة التي عقدها وقد صندوق النقد الدولي مع المعنيين وبعض المسؤولين وبينهم نائب رئيس الحكومة سعادة الشامي، كانت له مجموعة من الاقتراحات لتمويل "صندوق استرداد الودائع"، واللائق أنها لم تلق اعتراضاً من المودعين، حتى أنها لاقت ترحيباً من وفد الصندوق. وتركزت الحلول التي اقترحها على ثلاثة مصادر أساسية لتمويل الصندوق: الدولة والمصارف ومصرف لبنان. وفنّد "البنهار" بعضها، منها تخصيص 30% من نصبة أرباح المصارف العاملة (عن طريق تمكّن الصندوق 30% من أسهم المصارف من دون حق التصويت)، متوقفاً أن تصل أرباح

بتاريخ 31 آذار 2022، فبعيد الـ 100 ألف دولار، مقسطة على فترة زمنية محددة، وفي حال لم يستطع المصرف تأمين الدولارات يتم أرجاع المبلغ للمودع على سعر صرف ليرة إلى دولار بعد تشرين 2019 على سعر صرف 1500 ليرة، وإلا تُعتبر وديعته غير مؤهلة فيستردها بالليرة على سعر صرف أقل من سعر السوق.

ومن النقاط المهمة في برنامج الإصلاح الاقتصادي والمالي للحكومة إنشاء "صندوق استرداد الودائع" الذي يهدف إلى تأمين استرداد أكبر قدر ممكن من الودائع للمودعين، وتالياً ردم الفجوة المالية في مصرف لبنان. وما يعزز هذا الأمر هو الموافقة المبدئية لصندوق النقد الدولي على أهمية مثل هذا الصندوق. يُعتبر "صندوق استرداد الودائع" الركيزة الرئيسية لحفظ حقوق المودعين، كما يعتبر أداة عملية وعادلة لإعادة الثقة والاستدامة في نشاطات القطاع المصرفي، وفق ما تؤكد مصادر مصرفية.

ومعلوم أن الودائع بالدولار بلغت حتى نهاية آب 2023 ما يقارب الـ 92 مليار دولار. كذلك يبلغ حجم الودائع التي لا تفوق الـ

استرداد الودائع، "فإنه لم يعد ثمة خلافات جوهريّة مع الصندوق. مع الأخذ في الاعتبار أن لبنان نفدّ مطالب الصندوق التي كانت تعتبر موجعة للشعب اللبناني ومنها رفع الدعم، وتحجيم القطاع العام إلى مستوى أكبر من المطلوب، وخفض حجم الدين"... وتقول: "راح الكثير وما بقي إلا القليل، إذ ثمة اصلاحات بسيطة يمكن إنجازها حتى تحصل على أموال من الصندوق، إضافة إلى نحو 10 مليارات دولار من صناديق أوروبية وعالمية، وتالياً التعويل حالياً هو على اقرار القوانين الاصلاحية وانتخاب رئيس للجمهورية".

تشير الخطة الحكومية لكيفية إعادة الودائع إلى أن 88% من مجمل الحسابات في المصارف هي ودائع صغيرة تقل عن 100 ألف دولار، و12% هي لأصحاب الودائع الكبيرة. وثمة اجماع على إعادة 100 ألف دولار لكل المودعين بما يضمن 88% من المودعين استعادة أموالهم. وبحسب الخطة يأخذ المصرف في الاعتبار رصيد المودع

استعادته ضخم ولا يمكن معه الذهاب إلى حل واحد. واستخدام وتطويع جميع المقدرات والمنتجات من الإمكانات لدى الدولة ومصرف لبنان ومعهما المصارف، عقلاني جداً ويؤنس لتصور مشترك ومتوافق عليه من الجميع، حول إنشاء "صندوق" مالي مهمته الوحيدة إعادة الودائع إلى أصحابها".

تبدل في نظرة صندوق النقد؟

في زيارته الاخيرة إلى لبنان، لوحظ تبدل في نظرة وفد من صندوق النقد الدولي على خريطة الحل لاسترجاع الودائع، وهو كان مرناً حيال اقتراحات الحلول التي كانت مطروحة لاستعادة الودائع التي كان يعترض سابقاً عليها ومن بينها صندوق استرداد الودائع وطريقة تمويله. فبعدما كان رفضه قاطعاً في شأن المساس بإيرادات الدولة للمساهمة في تمويل الصندوق، أبدى ليونة في موضوع دعم فكرة إنشاء الصندوق، وطرق تمويله، ووافق على مبدأ اقتطاع ارباح من إيرادات الدولة لتغذية الصندوق، على ان توضع تقديرات لحجم الإيرادات، واقتطاع نسب من الإيرادات التي قد تزيد عن هذه التقديرات. وتؤكد المصادر انه بما أن صندوق النقد وافق على صندوق

سلوى بعلبكي

من أكثر المشكلات والمعوقات التي تكف حجر عثرة في طريق عودة الانتظام المالي والحياة إلى الإقتصاد واسترداد الثقة بالقطاع المصرفي اللبناني، هي مصير الودائع في المصارف وعدم وجود خطة إستراتيجية لإعادتها إلى أصحابها متفق عليها بين المعنيين في الدولة ومصرف لبنان من جهة، ومع المصارف من جهة أخرى. نحو 93 مليار دولار من الودائع يملكها مودعون لبنانيون وعرب وأجانب، تحولت بعد 17 تشرين 2019 إلى حبر على أوراق وقيود مصارف لبنان، ومصرف المركزي، ولم يتوقف الجدل منذ ذلك حول وجهة تحديد المسؤوليات والأدوار التي أطاحت برأسمال وودائع وسعمة أهم وأعرق قطاع مصرفي في المنطقة العربية والشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

"اللي ضرب ضرب" وتحديد المسؤوليات في لبنان بغياب الدولة وفعالية القضاء ضربت من المستحيلات المعتادة في بلد لم تصل فضيحة فساد مالية واحدة فيه إلى خواتيمها القضائية. لذا تحوّل الجدل منذ مدة نحو كيفية الخروج من الأزمة، والسبل الآيلة إلى ذلك ونقاط القوة التي تملكها الدولة والمصارف معاً لبناء إستراتيجية وآلية قابلة للحياة والتنفيذ توصل للجميل حققها ولو بعد حين، وتصبّو العمل المصرفي بما يخدم إعادة بنائه على مفاهيم وثقافات حديثة تحمي من عثرات الدولة وأمراضها المالية والإقتصادية المستدامة.

تعددت مشاريع إستعادة الودائع، منها الواقعي الذي وضع الإصبع على الجرح، مؤكداً أن لا عودة للقطاع المصرفي والودائع ما لم تحمل الدولة مسؤوليتها الكاملة، بوصفها أول المدين الأكبر الذي استخدم أموال الناس، وثانياً بوصفها الأب المعنوي المسؤول دستوريا وأدبياً عن تنظيم شؤون مواطنيه وفكفكة أزماتهم.

إلى ذلك، طرحت حلول لا يمكن وصفها إلا بالشعبوية وبيع الناس أعلاماً ومواقف من دون رصيد، كمثل بيع أصول المصارف وتأسيس مصارف جديدة، وغيرها من طروحات لا تعيد ودائع مودع ولا تحيي إقتصاداً، بل تزيد الطين بلة وتقطع رأس ما بقي من القطاع المصرفي.

الأزمة كبيرة ومتشعبة، برأي مصادر متابعه، فيما "رقم الودائع المطلوب

هل باتت المصارف قادرة على الانتقال إلى سعر الصرف الفعلي؟

المصارف بين مؤهل أو غير مؤهل، لكننا بدت واثقة بموجب المعطيات التي تملكها الضغوط على الكتلة النقدية، وبالتالي على حركة الطلب على الدولار. ولا يتنظر أن يكون للمركزي دور في التدخل في السوق بعد قرار تحرير العملة.

أما العقبة الأساسية الثانية فتكمن في وضع المصارف التي ستتآكل ميزانياتها، فتصبح في حال التعثر أو الافلاس المعلن، بعدما كانت في حالة تعثر غير معلن. على هاتين العقبتين تردّ مصادر مطلقة في المصرف المركزي بالقول ان العمل الجاري داخل المصرف المركزي يطمئن الى امكان تجاوزهما، تماماً كما حصل بالنسبة الى مسألة الامسالك بسعر الصرف من دون وجود منصة، والحفاظ على الاحتياطات الاجنبية.

في رأي هذه المصادر ان الصورة ليست سوداوية كما يظهر، وإن كانت ليست وديّة في المقابل. لكن الأكيد ان "المركزي" أثبت قدرته على مواجهة الاضطرابات. لم تدخل المصادر في مسألة تصنيف

كلياً كما هو متوقع مع بداية 2024، اذا تم اقرار الموازنة، سيؤدّي حكماً الى زيادة الضغط على الكتلة النقدية، وبالتالي على حركة الطلب على الدولار. ولا يتنظر أن يكون للمركزي دور في التدخل في السوق بعد قرار تحرير العملة.

أما العقبة الأساسية الثانية فتكمن في وضع المصارف التي ستتآكل ميزانياتها، فتصبح في حال التعثر أو الافلاس المعلن، بعدما كانت في حالة تعثر غير معلن. على هاتين العقبتين تردّ مصادر مطلقة في المصرف المركزي بالقول ان العمل الجاري داخل المصرف المركزي يطمئن الى امكان تجاوزهما، تماماً كما حصل بالنسبة الى مسألة الامسالك بسعر الصرف من دون وجود منصة، والحفاظ على الاحتياطات الاجنبية.

في رأي هذه المصادر ان الصورة ليست سوداوية كما يظهر، وإن كانت ليست وديّة في المقابل. لكن الأكيد ان "المركزي" أثبت قدرته على مواجهة الاضطرابات. لم تدخل المصادر في مسألة تصنيف



اذ فور اقرار القانون ونشره في الجريدة الرسمية يسقط حكماً هذا التعميم ويصبح على المصارف لزاماً سداد السحوبات بالليرة على السعر المعمول به في السوق. وعلى رغم الهدوء الذي تشهده سوق القطع منذ خروج الحاكم السابق من منصبه، لجهة استقرار سعر الدولار وتقليص حجم الكتلة النقدية بالليرة، إلا ان الغاء "اللولة"

الدفع الاساس للاقتصاد والاستثمار؟ يغيب الشأن المالي والمصرفي عن النقاش. هو في صلب المشكلة المطلوب معالجتها قبل الذهاب الى استعمال المعالجات عبر فرض زيادات ضريبية مهمتها الوحيدة تأمين التوازن وخفض نسبة العجز وتغطية نفقات الدولة التي، بحسب المشروع، لا تزال تنحصر بالنفقات التشغيلية ودفع الرواتب والا جور والتعويضات التقاعدية، فضلاً عن تغطية سداد فوائد على قروض داخلية وسندات خزينة خارجية. فيما على المقلب الآخر، تسعى السلطة النقدية الى اثبات قدرتها امام المشككين بها، على ادارة الازمة، وعدم التفريط بالاحتياطات المتبقية، بل إعادة تكوينها، مع العمل على توسيع قاعدة المستفيدين من عمليات سحب الدولار النقدي وفقاً للتعميم 158. وهدف السلطة النقدية واضح ويتلقى مع هدف السلطة المالية الممثلة بوزارة المال، والرامي الى توحيد اسعار صرف الدولار في السوق تمهيداً لاعلان تحريره، ذلك ان مفهوم التوحيد هو عينه مفهوم التحرير،

سابين عويس

إذا كانت أحداث غزة وارتداداتها التصاعدية على الجبهة الجنوبية قد استحوذت على كل الاولويات الاخرى، بما فيها الانهيار الاقتصادي والمالي، أو النقاشات النيابية الجارية حول مشروع قانون موازنة 2024، فإن جلّ ما يحصل يمكن اختصاره بجملة واحدة ترجم بشراء المزيد من الوقت، وهو ما يفعله علباً وبصمت المصرف المركزي، الذي نجح اخيراً في زيادة احتياطاته المتناهية تحت ضغط الاستحقاقات والمتأخرات.

كل النقاش في شأن مشروع الموازنة العتيد يتمحور حول الابعاء الضريبية الجديدة التي من شأنها، إذا بقيت، ان تدقّ آخر مسمار في جسم الاقتصاد اللبناني والقطاع الخاص فيه. ولكن ماذا عن الرؤية الاقتصادية الغائبة عن المشروع حيال كيفية إخراج البلاد من ازمته وإعادة قطاعاتها الاقتصادية الى الدوران في شكل كامل، ولاسيما القطاع المصرفي الذي يشكل محرك



الجرائم الاسرائيلية في غزة والجنوب اللبناني والتي طاولت المدنيين والنساء والأطفال والصحافيين، وان الحل هو بإعطاء الفلسطينيين الحق في دولة مستقلة، مطالبين فرنسا بموقف حازم حيال الاعتداءات الاسرائيلية.

المجلس النيابي اللبناني ومجلسي النواب والشيوخ الفرنسيين".

مداخلات

وركزت مداخلات النواب الأعضاء على اهمية احترام المواثيق الدولية، واستكار

لبنان، لكنها لا تحل محل المؤسسات الدستورية اللبنانية وفي طليعتها مجلس النواب الذي عليه ان يقوم بانتخاب رئيس للجمهورية، فتتألف حكومة تقوم بالإصلاحات المالية والاقتصادية المطلوبة، حيث لا مساعدات من دون إصلاحات".

وكشف عن "زيارة رابعة يعترزم الموفد الرئاسي جان ايف لودريان القيام بها الى لبنان، لمتابعة الملف اللبناني والاستحقاق الرئاسي من أجل تصديق لبنان حيال ما يحصل ميدانياً"، مشدداً على "اهمية تمتين العلاقة بين لبنان وفرنسا، وبين

الفلسطينيين في إقامة دولة مستقلة، مع ضرورة المحافظة على أمن إسرائيل". وأكد ان فرنسا "لا تؤيد الوجود الاستيطاني بل تدعم اي حل سياسي وتدعم الى احترام القرارات الدولية"، مكرراً في هذا الصدد موقف بلاده "الداعي الى احترام القرار 1701 وتجنّب لبنان الدخول في حرب مدمرة".

وطالب الدولة اللبنانية ب"الدفاع عن حقوق اللبنانيين لكن يالأسف هي مقبلة بسبب الفراغ الرئاسي". ولفت الى ان فرنسا "تعمل بجهد مع اصداقها وحلفائها لمساعدة

شهداء الاعتداء الاسرائيلي على الجنوب اللبناني، ولا سيما منهم النائب محمد رعد. ونوه باللقاء "الصريح والشفاف مع السفير الفرنسي، على ان تتبعه لقاءات اخرى لاحقاً".

ماغرو

وتناول ماغرو الموقف الفرنسي من حرب غزة، و"الدور الفرنسي المتوازن الذي يدين الاعتداءات الارهابية ويطالب بهدنة انسانية واطلاق الأسرى، إذ ترى فرنسا ان لا حل للقضية الفلسطينية الا عبر حل الدولتين وحق

ماغرو حاور "لجنة الصداقة اللبنانية- الفرنسية":

باريس تدعو الى احترام الـ1701 ولودريان يعود الى بيروت

اجتمعت لجنة الصداقة البرلمانية اللبنانية الفرنسية بالسفير الفرنسي إيرفيه ماغرو ومستشاره السياسي رومان كالفاري، في ساحة النجمة أمس، في حضور رئيسها النائب سيمون ابي رميا والنواب ميشال موسى وعناية عز الدين وبيار بوعاصي ولمحم خلف ومارك ضو ونجاة عون صليبا ووضع الصداق وسليم عون، والمدير العام للمشروع الخارجية في المجلس كريستين زعتر معلوف.

ابي رميا

استهل ابي رميا اللقاء بتعزية ذوي

السياسة الإعلامية والتلفزيونات اللبنانية: أي معايير منتهجة في بثّ مناوشات الحرب؟



وتقدّر خطوة الصحفيين الذين يخاطرون في المعترك الناري لكنها تطرح علامات استفهام حيال "تجربة بعضهم ومدى قدرتهم على اتخاذ تدابير احترازية للدورات التدريبية على المستوى الدولي فضلاً لخبراتهم وإرشادهم حيال كيفية حماية أنفسهم". وعن القاموس اللغوي السياسي المستخدم من المرسلين، تلحظ شدياق أن "غالبية مستخدمي المصطلحات الصحيحة ولست من رأي التقاضي عن استخدام عبارة إسرائيل لأنها دولة موجودة منذ قيام وعد بلفور، ولا بد من الاحتكام إلى الواقعية السياسية. وإن تجنّب البعض ترداد مصطلح إسرائيل لا ينفي وجودها. وإن يعمل الصحفيون على تغطية الوقائع، فإنه ليس من المفترض أن ينتظرهم البعض على الكوع ويمنحهم شهادة حسن سلوك".

وتضيء على بلاغات البحث والتحري التي صدرت بحق الإعلامية ليال الاختيار وبعض الصحفيين، والتي "لا يمكن اعتبارها بلاغات منطقية ولا يمكن الحديث عن صحفيين وطنيين وآخرين غير وطنيين، بل إن هناك سياسة المخططة من جهة ونهج الصحافي الخاص به من جهة ثانية. ويُعتبر البلاغ عيباً خصوصاً أن غالبية المحطات الأخرى، وتؤدى هكذا ممارسات إلى هجرة اللبنانيين وعدم عودتهم. وبعدما كان "حزب الله" اغتالنا كصحافيين، فهل بنا نرفع شكواي بحق كل من يدافع عنه؟ وهل يجوز إطلاق سراح قاتل الجندي الإيرلندي في موازاة إصدار بلغ بحق الاختيار؟".

ويلفت الزاهر إلى "عدم وصول انتقادات تضع علامات استفهام حول الأسلوب التحريري للمحطة، في وقت يمز لبنان اليوم في معركة مصيرية وما يحصل في قطاع غزة ليس مقبولاً وما تحاول أن تفعله إسرائيل في لبنان مرفوض نهائياً... ونحن انخیزنا النهائي هو للبنان". وفي ما يخص التنسيق بين البرامج والتغطية الاخبارية، يضيف: "تذهب إلى التغطية الإخبارية عندما نجد أن هناك ضرورة لها أو إذا كان حجم الحدث الحاصل يستوجب تغطيته. وليست هناك سياسة محددة لناحية نقل المجرىات من عدمها. نقرّر ذلك يومياً بناء على المعطيات وإذا كانت تحتاج معالجة".

في التقويم الملاحظاتي لرئيسة مؤسسة MCF Media الوزيرة السابقة مي شدياق، "لا شك أن الخط السياسي الخاص بكل محطة تلفزيونية برز في هذه المرحلة وبعضها اختار الأسلوب العربي التقليدي وتأييد القضية الفلسطينية قبل أي اعتبار، وبعضها المقرب من نهج 14 آذار بدأ متضامناً ومتجاوباً وبأخذ الجانب الإنساني المؤثر في العالم، وعلى مستوى الإعلام العربي يحتكم البعض إلى اعتماد تغطية إعلامية مكثفة ويتجه البعض الآخر إلى الانخراط بالمبالغ به". وتستنكر شدياق في حديث لـ "النهار" أن "يتعرض بعض المرسلين للخطر واستهدافهم لا يعتبر مقبولاً إعلامياً لأن الصحافي يقوم بمهنته إلى أي وسيلة إعلامية انتمى. وليس مقبولاً ما نلحظه من استهداف مباشر للصحافيين بغض النظر عن سياسة بعض المحطات وهذا شيء، أما استهداف العاملين في مجال الاعلام فإنه شيء آخر غير مقبول أبداً".

يثير حساسية فئة معينة لكانت ارتفعت أصوات منتقدة".

بالنسبة إلى تنوع البثّ واستمرار سياق البرامج كنموذج تلفزيوني، تستند قناة mtv اللبنانية إلى "انتهاج سياسة صيغة التغطيات المباشرة التي تحصل إما على رأس الساعة خلال بثّ العناوين، أو البثّ المباشر إذا كان هناك حدث كبير جنوباً وتتجهج فيها المحطات التلفزيونية وسبيل إيصال الصورة وإيضاح المعلومة إلى المشاهد المتلقف مهما لُفح العصف الحارّ" المتبادل بين جانبي المواجهات نطاق ساحة التغطية، وليست زخات "وابل المتكاتف" وحدها الصعوبات التي تواجه عمل الطواقم الإعلامية وأودت بأرواح زهقت، إنما أيضاً بعض "الحساسيات" الفردية الطابع في مناطق الجنوب وإن كانت منخفضة التوترية مقارنة مع الأيام الأولى للانحدار الحربي. وحصل ذلك مع مراسلة قناة mtv اللبنانية ومراسل قناة "العربية".

ثم انحصرت هكذا المضايقات تدريجاً، وهذا ما يؤكده مدير الأخبار والبرامج السياسية في قناة mtv وليد عيود لـ "النهار"، في إشارته إلى أن "قريباً محطة mtv لم يلحظ مضايقات جنوباً باستثناء حالة فردية حصلت مع الزميلة جويس عقيقي. وحصل حينذاك تواصل مع مسؤولين إعلاميين في "حزب الله" الذين شجبوا الحادث الحاصل ما يجعله فردياً". وفي ما يخص السياسة العامة للمحطة، يؤكد عيود أنه "لم يكن هناك انتقادات وجهت إلى الأداء في ما يخص بثّ مناوشات الجنوب اللبناني، ولم يظهر أن ثمة انتقاداً للاداء ولو أن كان هناك ما

مجد بو مجاهد

يواجه يخوض الإعلام اللبناني تحديات يواجه خلالها أكثر من "مضمار ناري" على مستوى الداخل والخارج منذ اندلاع المناوشات الحربية على الحدود الجنوبية، في مهمة تشبّه المشي فوق "اضطراب مشتعل" وتتجهج فيها المحطات التلفزيونية وسبيل إيصال الصورة وإيضاح المعلومة إلى المشاهد المتلقف مهما لُفح العصف الحارّ" المتبادل بين جانبي المواجهات نطاق ساحة التغطية، وليست زخات "وابل المتكاتف" وحدها الصعوبات التي تواجه عمل الطواقم الإعلامية وأودت بأرواح زهقت، إنما أيضاً بعض "الحساسيات" الفردية الطابع في مناطق الجنوب وإن كانت منخفضة التوترية مقارنة مع الأيام الأولى للانحدار الحربي. وحصل ذلك مع مراسلة قناة mtv اللبنانية ومراسل قناة "العربية".

ثم انحصرت هكذا المضايقات تدريجاً، وهذا ما يؤكده مدير الأخبار والبرامج السياسية في قناة mtv وليد عيود لـ "النهار"، في إشارته إلى أن "قريباً محطة mtv لم يلحظ مضايقات جنوباً باستثناء حالة فردية حصلت مع الزميلة جويس عقيقي. وحصل حينذاك تواصل مع مسؤولين إعلاميين في "حزب الله" الذين شجبوا الحادث الحاصل ما يجعله فردياً". وفي ما يخص السياسة العامة للمحطة، يؤكد عيود أنه "لم يكن هناك انتقادات وجهت إلى الأداء في ما يخص بثّ مناوشات الجنوب اللبناني، ولم يظهر أن ثمة انتقاداً للاداء ولو أن كان هناك ما

حدثني السيد cooper قال: كفى!

عقل العويط



كوبر إن حكى، توفيل شي للرشام منصور الهير.

قال لي السيد cooper، أمس، ونحن نتمشّي في سناثم الخريف: لم يعد مقبولاً أن يُستخدم جنس الكلاب للدلالة على حقارة الجنس البشري. كلما خان أحدهم أحداً، أو نكث، أو انتهر، أو سرق، أو ظلم، أو ارتكب مجزرة، وكلما أصدرت بلادٌ "حزّة" موقفاً مخزياً حيال ما يجري في فلسطين، في لبنان، أو في سواهما، هبّ بعضكم لينعت هؤلاء بأنهم كلاب، تعبيراً عن الاحتقار. قلّ لي، أيّها التابع: أيّ تناقض يقع فيه هذا الإنسان: من جهة يصف الكلب بأنه مخلص، وفيّ، نبيل، حنون، رؤوف، وإلى آخره. من جهة ثانية يستخدم مصطلح الكلبية ليصف بما انتهازية الكائن البشري، ودنائه، وتملّقه، ونذالته، وصفرة، وحقارته، وخيانتته، وبياس الرأفة في قلبه، وعدم أمانته، وإلى آخره.

أردف السيد كوبر طارحاً على هذا السؤال الجسيم: أنا كلب، ولست إنساناً. لكنّ، أنت الإنسان، كيف تتحمل كونك "إنساناً" عندما يمعن صفك البشري في حفلة الإبادة والاحتلال والعنف والتوحش والدم والقهر والجشع والظلم والقتل والسرقة والنهب والاستبداد والانبطاح والزحفطة والوطاوة؟!

ثم، لا أدري كيف صار كوبر شاهداً أدبياً، فانبري يحدّثني ويتهمني على مستوى الكتابة: إذا كنت تريد أن تظلّ أميناً للحرك، وشخصيّة الأدبية، فابق، كما وكفن أنت. إنك، ثمّ إنك، أن "تدخج" لفتك وأدبك بالأدعاء، بالتصنع الثقافي، بالانتفاخ، بالحدس، وبالإحالة على هذا الفيلسوف، على ذاك الشاعر، وعلى ذلك الروائيّ. خصوصاً المرجعيّات منهم، والمأثرين الشهرة الوسيعة، وإن كلفك هذا الخيار أن تبقى في الظلّ، فلا تحظى كتاباتك بالترجمة مثلاً، أو بالجوائز، أو... بالمرمود المادّي. أنك، شخصياً - قال لي السيد كوبر - أتابع ما يجري في الكواليس والأروقة، وأدري منك كيف تقطف غالبية الترجمات والجوائز والأموال، هنا وفي الغرب: صفقات وتملقات وكوميينات. وهلمّ.

في المساء، عندما جلسنا، كوبر وأنا، أمام "تغليكس"، بعدما أخذنا مشواز الدغشة إلى مكان قصي في نواحي العقل وجهات الروح، سألني: كيف يعقل أن يكون العالم شاهداً ساعكاً على الجريمة الفجاعة في فلسطين، بل متواطئاً فيها، كأنه نسي كيف ترتب الإبادة الإبادات المضادة؟ ثمّ حاجني بالبرهان المقارن، مؤكداً أن الحيوانات التي توضع بأنّها متوحشة، يستعمل أن ترتكب مثل هذه الجرائم، إلاّ دفاعاً عن نفس، أو درأاً لخطر، أو رفقاً لجوع. فمتى أمّنت، وأطمأنت، وشعبت، امتعت - بطبعها - عن الهجوم والافتراس والالتهاج، وانحازت إلى السلام والعيش الرخي. أما الإنسان فلا يشبع. وإذا شبع فهو يبريد مراكمة الأرباح والأطماع التي لا تنتهي عند حدّ. أرايت، يا صديقي، كيف أنّ الحيوان المتوحش أفضل من الإنسان المتمدّن، الأليف، المتعلم، الراقي، العاقل، والمؤنسن؟!

ختم مداخلته يائساً من الانسان، لكنّ من دون تعميم: قلّ لزملائك البشر إن غرائزهم مطلقة الشرور، ولانهاثية، وهي الحاكمة بأمرها، لا الانسنة، ولا العقل. زملاؤك البشر (غالبيتهم القصوى) هم، في هذا المعنى، هم ومدحهم وحوش هذا العالم ومجرومه.

ليسانتي (متماكراً) وهو يتثاب ناعشاً: قلّ لي، عن جدّ، ألا تفضّل أن تكون كلباً؟

تبادلتُ والسيد كوبر النظرات الشكوتية. هو اكتفى بهذا القدر، ليغمض عينيه، قابلاً برضا، لكنّ أيضاً على مضضٍ روحي، بهذه القسمة المجحفة وغير العادلة في معايير التعامل والتصنيف.

ترجني وترعجني وتقضني قيم" السيد كوبر. لماذا؟ لأنّه "يعرف" الكنه، والجوهر. أي الحق والحقيقة. "عرفته" و"عرفته" يعلن الكائن (البشري!) مهزوماً على المستوى الأخلاقي والفلسفي بالضربة القاضية. علماً أنّ كوبر حيوان. وأنه "كلب"!

الإنسان، العاقل، العارف، المدرك، الذكي، المكتشف، المخترع، الحديث المعاصر، المستقبلي، وما بعد المستقبلي، وما بعد بعد المستقبلي، والقوي، والقادر، والألمحتمل بطشه، والفائز المنتصر، ما دام "يعرف"، فلماذا لا يعرف أنّ الكلب يعرف. وأنّ هذا الكلب يفحصه. يحتقره. وينظر إليه بازدراء. بل "يتعالى" عليه بـ "الانسنة" التي يفترض أنّ تكون خصوصية الإنسان المتميزة، لا خصوصية الحيوان؟!

الإنسان العنصري، الفوقي، المتسلق، الزحفونتي، الألعبان، الشزير، الحقير، المحقر، الجشع، الطمّاع، السارق، القاتل، الدنيء، المدثر، الماحق، المثير الضغائن والأحقاد، المفعّل الفتن والحروب، المؤجج الأمراض والمجاعات، الوالغ في دفن الطبيعة، الممعن في تسميم البيئة، الفادد "الانسنة"، هل يجوز أن نمين الكلب، فنصف هذا الإنسان الفادد "الانسنة" بأنّه "كلب"؟

حاشا. يا لحماقة هذا الشرط البشري!

على هامش الحوارات اليومية التي يجريها السيد كوبر معي، أنا التابع، لطلالما أعزب هو لي أن لشدّ ما ألمه أخيراً على المستوى اللبناني، الإيقال في "الحيونة" و"الكلبية"، متوقفاً عند سرقة أموال الناس واغتتيال مستقبل أولادهم، وتجويعهم، والتفريع المتوحش للمؤسسات الدستورية من كينونتها (رئاسة الجمهورية، قيادة الجيش، رئاسة الأركان، حاكمية المصرف المركزي، إدارة الأمن العام...)، وأضفاً علامة استفهام كبرى حول الغايات اليبغية التي قد تكون تشتهي ما لا يجوز أن يشتهي، وطنياً، في هذا الصد، ويتعلق بحق لبنان، وتخريب كينونته، وإلغاء وجوده، وتبديد مصيره، والقبض عليه، وإعدامه.

لفتني كوبر، بلإح جارح، إلى أنّ ممارسات الطبقة السياسية، ولا سيما أحزابها والقوى والزعماء، وأشباه الزعماء، والأذبال، الجباهم مَمْرَحَة ممرّعة معفرة، العيونهم فارغة، القلوبهم مظلمة، العقولهم جهنميّة شيطانيّة جحيميّة، والنفوسهم ممروضة واطئة حشراتيّة مفسدة كالبق، ينبغي لنا، نحن فصائل "الكلاب" النبيلة ذات الكرامات والمعايير والشهائم والقيم والكبر، أن نفلت عليهم فنهمشهم، على جوع، فلا يبقى منهم مرثياً ومسموعاً، سوى "عوانهم" الذي يجب أن لا ترف به أرض، ولا سماء.

تنبه السيد كوبر إلى أننا في تشرين الثاني، عشية الاستقلال، وعلى سيرة هذا الاستقلال، قرب وجهه من جهي وهمس في قلبي شامتاً: قال عيد استقلال! ليسألني على سبيل السخرية: هل صحيح أنّ أحدهم شبع يهدّد بما معناه "التعميد لقلائد الجيش لن يكون إلاّ على جنتي"!

ثمّ غمز من قفان من يقم لبنان في المقتلة الفلسطينية، "عارفاً" أنّه يورط هذا اللبناي البالغ العاشقة، عن سابق تصور وتصميم، في حياثل الجهنّم الصهيونيّة العالميّة التي تضمّ من الأوباش من نعرف ومن لا نعرف. منذراً بسوء المصير ومستخدماً عبارة: خالص. كفى!

بدل أن أخطب ضميري معتزفاً للسيد cooper بعدم قدرتي على التحمّل، ها أنا أخطب ضميره، متوسلاً إليه أن يكفّ عن تعذبي بصميره. أقصى أنمياني، الآن، أن أكون هذا الكلب، كي، قليلاً، أستطيع أن أنسى، فقط قليلاً، و... أنام، والسلام.

aki.awit@annahar.com.lb

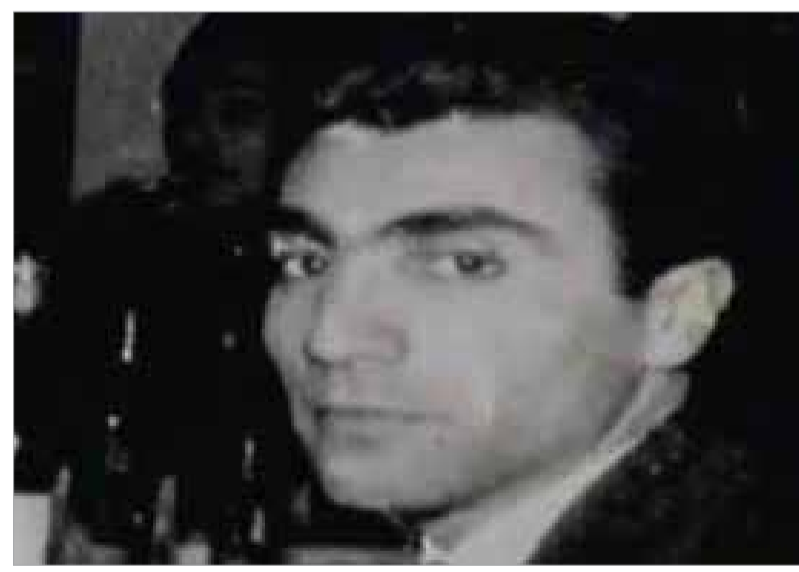
الملحن والمطرب حسن غندور أسطورة فنية مجهولة

القصير الموشح والقصيدة والمغناة والاستعراض والدويتو والاسكتش والطقوقة. لحن إثر العدوان الثلاثي على مصر 1956 نشيد "يا شباب العرب هيا"، ولحن النشيد القطري الذي اعتمد في مصر، ولحن للكلاب في لبنان ومصر، نذكر منهم: وديع الصافي ونور الهدى ونجاح سلام وسعاد محمد ووداد ونازك وزكية حمدان ومها الجابري ونصري شمس الدين ومحمد مرعي وإحسان صادق وهناء الصافي وإيلي شويري وجوزف ناصيف. ومن مصر، محمد عبد المطلب وفائزة أحمد وشرقية فاضل وعادل مأمون. شكل مع الملحن غفيف رضوان ثنائياً فنياً تقاسماً فيه الأصوات والألحان وواكبا التحولات الفنية والثقافية والاجتماعية والوطنية والقومية.

تركت الحرب اللبنانية تأثيرها الحاد عليه واضطرته إلى أن يهجر من بيته في برج حمود حيث احترق أرشيفه. في آخر أيامه كان حزينا ويستعد لتلحين الموشحات لمهرجانات تونس لكن السرطان لم يمهله فتوفي عام 1978.

هذا الملحن الذي ترك الأعمال والألحان الصادقة والمشغولة بإتقان، لجديرة أعماله بالدراسة والتوثيق لانقاذها من الغبن والنسيان.

لم ينل حسن غندور حقه من التقدير والاعتبار، إذ نادراً ما تذاق ألقانه. كتب عنه الملحن حليم الرومي في مذكراته: "حسن غندور أسطورة فنية ناز على المؤلف وهذا هو سر قوته وقدرته الفنية... وبالرغم من عمره القصير في عالم النغم فقد ترك بصمات واضحة في الأغنية اللبنانية والعربية".



لمعرفته بالشبه الكبير بين صوته وصوت عبد الوهاب. ثم أطلعه على الخطأ الحاصل طالباً منه أن يرد من داخل الاستوديو على قصة رواها المخرج الأذاعي محمد كريم الذي كان يعدّ في صيف 1972 فترة البث المباشر في الإذاعة اللبنانية لتذاع للمرة الأولى في لبنان والعالم العربي. خطرت له فكرة لقاء مع محمد عبد الوهاب الذي يقيم في "شتورا بارك أوتيل". قصده والتقاءه فوافق عبد الوهاب شرط أن يسجل اللقاء في شتورا وبيت لاحقاً في فترة البث المباشر. حدد اليوم الذي سيبت فيه اللقاء ليفاجأ كريم بالمديع يعلن على الهواء أن محمد عبد الوهاب هو معنا في الاستوديو وسيجيب عن أسئلة المتصلين. اسقط في يد كريم وفكر في السبيل الممكن للخروج من المازق، فصرخ: اتصلوا بحسن غندور

لحانه وأعماله، بعدما تعارف الرجلان في بيروت وتصادقا وشجعه عبد الوهاب على غناء أعماله بصوته واستمتع بهما. هناك قصة رواها المخرج الأذاعي محمد كريم الذي كان يعدّ في صيف 1972 فترة البث المباشر في الإذاعة اللبنانية لتذاع للمرة الأولى في لبنان والعالم العربي. خطرت له فكرة لقاء مع محمد عبد الوهاب الذي يقيم في "شتورا بارك أوتيل". قصده والتقاءه فوافق عبد الوهاب شرط أن يسجل اللقاء في شتورا وبيت لاحقاً في فترة البث المباشر. حدد اليوم الذي سيبت فيه اللقاء ليفاجأ كريم بالمديع يعلن على الهواء أن محمد عبد الوهاب هو معنا في الاستوديو وسيجيب عن أسئلة المتصلين. اسقط في يد كريم وفكر في السبيل الممكن للخروج من المازق، فصرخ: اتصلوا بحسن غندور

ثمانون



ماذا عسانا نقول في رحاب الذكرى الثمانين لاستقلال بلدنا لبنان، هذا الجوزاييك المؤنفل المختلف في آن واحد، الصغير بحجمه، الرائع الخلاب بطبيعته، الكبير بحضارته؟
ثمانون عاماً من القلق والأزمات الدائمة والصراعات، وانفراجات محدودة في الزمان والمكان.

لا أدري إن كانت السلطة الحاكمة على يقين مما يحصل عندنا.

وموحدة، تأخذ من أخطاء الانتفاضة الشراكة والعيش المشترك، لكل مؤون فيه رؤية، فكّر حلم وهدف...

نادي بالشراكة وتعمل على تقويضها بالممارسات، فساداً، جهلاً وتعصباً. نجلس على فوهة بركان ونمارس الحكم في ظل وزارة تصريف أعمال وشغور رئاسة الجمهورية وتقعاس مجلس النواب عن انتخاب رئيس للبلاد.

الحروب حولنا مستعرة. الفقر والمرض والظلم نصبت خيامها في كل مكان. هجرة الكفاءات الشابة على أشدها هرباً من مصير قاتم، وبلد في مهب نزاعات سياسية داخلية تتآكله من الداخل بظن متسارعة، وصراعات إقليمية لها أهدافها وأطماعها.

أين أضحي أصحاب المسؤولية والضمير من كل هذا؟

لقد فشلت السلطات الحاكمة، وخاصة بعد الطائف، في توطيد دعائم السيادة والاستقلال، وغيّبت المجتمع، وباتت، في غياب الرقابة والمحاسبة والقضاء، تتمتع بقدرات فائقة على المناورة والمحاصصة، وانتهاب المال العام والخاص، إلى درجة الإفلاس الاقتصادي المالي، وإفلاسها بالنظام القائم نهجاً، سلوكاً وثقافة. وما زلنا نرى من يدافع بحماسة عن حاكم فاسد جاهل تأييداً لحكمه، ومن يريد تأجيل العمل الديموقراطي الإصلاحي بسبب الظروف الإقليمية، لكنّ الإصلاح والتنمية والعدالة ضرب من ضرب العذر.

تعلم علم اليقين أن مصير لبنان والكيان باتا مهذين، وأتنا على شفير الهاوية اقتصادياً واجتماعياً.

ترى، ألا يدري المسؤولون أن هزيمة الوطن لن توفر أحداً، وأن الحريق المتأجج سيلتهم الأخضر واليابس؟ إن الطبقة السياسية الحاكمة أصبحت خارج دائرة ثقة الناس وأملهم في القدرة على معالجة قضاياهم، كما لا يمكن بناء مستقبل على هذا الحاضر المنهار.

هل العمل لإنقاذ الوطن من التهلكة والنهوض به إلى العافية؟ ومن يستطيع قيادة هذا المركب وسط هذه الأمواج

ضيف "النهار"

بطرس حرب

"عيد بأيّة حال عدت يا عيد"

➔ يوم تولّيت وزارة التربية الوطنيّة، يوم كانت أعلام دول كثيرة ترتفع في لبنان ويغيب علم لبنان، فأعدته برفرق فوق كلّ الأعلام.

وما استغرّني أكثر جبيء وزير جرحيّة إيران، يوم ذكرى استقلال لبنان بالذات، لتوجيه "حزب الله" وتحديد مصير اللبنانيين في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخه، وهو يقف على حافة دخول حرب، ستكون دمّرة إذا حصلت، في ظلّ حكومة أعلن رئيسها أنّ قرار دخول لبنان في الحرب، أو عدم دخوله، ليس في يد حكومته المنقسمة على ذاتها، ناهيك عن الجهود التي يبذلها لانتعاشها في كلّ مرة، بسبب موقف وزراء "التيّار الوطني الحرّ"، المقاطع للجلسات الحكوميّة، بحجّة أنّها معتبرة مستقبليّة، وأنّ دورها، في غياب رئيس الجمهوريّة، لا يتجاوز تصريف الأعمال بالمعنى الضيّق للكلمة، وأنّ أيّ قرار يصدر عنها يجب أن يوقّعه كلّ الوزراء من دون استئذنها، وأنّه لا داعي لانتقاد مجلس الوزراء بل اعتماد المراسيم الجوّالة على الوزراء، وذلك خلافاً لما كان يجري في حكومة الرئيس تّمّام سلام، التي انتقلت إليها صلاحيّات رئيس الجمهوريّة، بعد خلوّ سدّة الرئاسة بسبب تعطيل جلسات انتخاب رئيس بديل من قبيل "التيّار الوطني الحرّ" و"حزب الله"، والتي لم تكن مستقبليّة، بل مقيّدة الصلاحيّات وكأنّها مستقبليّة، والتي اعتمدت نظريّة تفادي التصويت على أيّ موضوع خلافي يعترض عليه مكوّنان أساسيان من مكوّنات الحكومة، وإصدار القرارات بالتوافق، من دون ضرورة توقيعها من كلّ الوزراء كشرط لإصدارها، خلافاً لما يزعّمه رئيس "التيّار الوطني الحرّ" اليوم، وأكتفي لتفادي أيّ جدل حول هذا الأمر، بإبطاء مثل على ذلك، يوم امتنعت مع الوزير نبيل دو فرج، عن توقيع مرسوم تعيين رئيسي مصلحة يتتميّنان إلى "التيّار الوطني الحرّ"، في وزارة التربية، وأنّ المرسومين صدرا ونفّذا بالرغم من ذلك.

وما أزعجني ودفعني للكتابة الحملة الشعواء التي يشنّها رئيس "التيّار الوطني الحرّ" على الجيش اللبناني، عبر قائده، والسعي للإطاحة به في هذا الظرف العصيب، الذي لم يبق للبنان فيه إلّا جيشه وقيادته لمواجهة كلّ الاحتمالات الدراماتيكيّة المحتملة بسبب تورّط حليفه الاستراتيجي "حزب الله" في مناوشات مع العدو، ومطالبتّه بتعيين قائد للجيش أصيل وجديد والمجلس العسكري من قبيل هذه الحكومة المستقبليّة، في وقت يزعمون أنّهم حريصون على كلّ صلاحيّات رئيس الجمهوريّة، ولاسيّما الصلاحيّة الأهمّ في اختيار قائد للجيش في عهده، باعتباره القائد الأعلى للقوّات المسلّحة، بحسب المادة /49/ من الدستور. من حقّ اللبنانيين أن يعرفوا خلفيّات هذا الموقف العدواني لرئيس "التيّار الوطني" المستعيت للإطاحة بقائد الجيش، وهو الضابط الذي اختاره ميشال عون، لأنّه، كما سرّب عن لسانه، "أحد الصيغان الذين رتّم" يوم كان قائداً للجيش، ولأنّه متعاطف سياسيّاً

هنالك عدو على الصعيد العام،

ولكن هنالك أيضاً أعداء على الصعيد الخاص والشخصي. وبين هؤلاء الأعداء الشخصيين من يدعي أنه ضد العدو العام، وكذلك يدعي أنه متدين وسياسي واجتماعي ويعرف كل شيء. وإن الحركة الصهيونية عندما نجحت في احتلال فلسطين سنة 1948 لم تكن تعتمد على العدد الكبير وإخلاصهم لها، فعدي العرب والمسلمين أكبر بكثير من اليهود الصهيونيين بل اعتمدت على دعم الدول الاستعمارية الكبرى لها والتمويل والأسلحة المتطورة والمتفوقة والتعاون والتنسيق والتكامل والدعاية الممهدة والمواكبة لاحتلال فلسطين وبعض الأراضي العربية المحيطة بها. فما ينهي الكيان الإسرائيلي واحتلاله ليس العدد الكبير وما يُسمّى "الطوفان البشري"، وليس عملية عسكرية من هنا وهناك يقوم بها حزب أو منظمة بل توافر الوسائل التي اعتمدت عليها الحركة الصهيونية مثل الدعم الدولي والتمويل والتعاون والتنسيق والتكامل والدعاية المواكبة والأسلحة المتطورة والمتفوقة. إن ردع إسرائيل وتحرير فلسطين لا يعتمدان على كثرة عدد العرب والمسلمين أي ما يناهز مليار نسمة بالمقارنة مع اليهود الإسرائيليين في فلسطين المحتلة، الذين يناهز عددهم 6 ملايين نسمة. وهل المليار نسمة كلهم جيّدون وجديرون؟ وبعضهم لديهم

صفات مشتركة مع العدو العام مثل الخبث والمكر واللؤم والنفاق والتعجرف والنكاية والتعصب والاستبداد والوقاحة والطمع. وفي الحياة اليومية يواجه المرء الكثير من الأشخاص الذين يحملون هذه الصفات. وبعضهم يدعون أنهم مؤمنون ومتدينون وسيدايون ووطنيون ومقاومة وثوريون وسياسيون ويعرفون كل شيء!!! فهل هؤلاء سيردعون إسرائيل عن القيام بحروب وردات فعل

هل من "ميرابو" لبناني؟



على الرغم من خطورة الأوضاع اللبنانية كافة فالمسؤولون، بمعظمهم، مستقيلون، أو مقالون، من مهامهم ومسؤولياتهم. الحكومة تعتبر، على لسان رئيسها، بصراحة صادمة، لكي لا نقول مخجلة، وعبر وسائل الإعلام كافة، أنها لا تملك قرار حماية البلد من خطر اندلاع حرب، غير مبررة، مع إسرائيل، عبر منع التحرشات غير المجدية من تنظيمات مسلحة. ومن "يتهمها" بأنها صاحبة القرار في ذلك يعيش في جزر "كوراسو"، إذ، في رأيها، تقتصر مهمتها على تضخيم ما أمكن من جراح، تسببت، أو قد تتسبب، بها حرب مفروضة علينا.

أما مجلس النواب:

- فممنوع عليه أن ينتخب رئيساً للجمهورية يرعى مصالحها العليا. ودرعية ومسؤولياتهم.
- التمسك بالوزير فرنجية كمرشح وحيد مقبول للمركز المنكسر الذي العسكري التي لشخصه ولتاريخ عائلته، فهو، في ظل الإصرار أيضاً على تعطيل النصاب، لا يعدو كونه مناورة لمنع انتخاب رئيس وإبقاء الجمهوريّة في مهب الريح.
- وممنوع على المجلس أيضاً مناقشة حرب غزّة، وتبعاً لها الوضع في جنوب لبنان في جلسة كانت منعقدة أصولاً.
- لا توجّه الدعوة لانتقاد جلسة إلا وفقاً لإرادة وتوقيت فريق محدد، على الرغم من أن المجلس اليوم، بغياب رئيس

الصراع ضد العدو العامّ ليس مسألة عدد وكمّ وعواطف وضجيج وثرثرة



دمرة ومهلكة؟ وهل هؤلاء سيجرون فلسطين والأراضي المحتلة؟ وهل هؤلاء سيفسظطون على الولايات المتحدة الأميركية والدول الغربية الكبرى للمكّف عن دعم الكيان الإسرائيلي ومساندته؟ في حالة السياسة الآتية والصراع السياسي والحروب يطفى حساب العدد والكّم ويتغلب على النوع والكيف، ويغيب العقل والإرادة الفرديان وتسود المعتقدات والإيديولوجيات

صفات مشتركة مع العدو العام مثل الخبث والمكر واللؤم والنفاق والتعجرف والنكاية والتعصب والاستبداد والوقاحة والطمع. وفي الحياة اليومية يواجه المرء الكثير من الأشخاص الذين يحملون هذه الصفات. وبعضهم يدعون أنهم مؤمنون ومتدينون وسيدايون ووطنيون ومقاومة وثوريون وسياسيون ويعرفون كل شيء!!! فهل هؤلاء سيردعون

والعواطف والمصالح الجماعية والشعبية لأن السياسات التي تؤدي إلى هذه الصراعات والحروب لا تستمدّ أسسها ومبادئها من فلسفة فريدي عقلية تعتمد على العقل والإرادة الفرديين وتضع العاطفة والغريزة والمصلحة المادية تحت إشرافهما في النطاق الفردي والشخصي بل من معتقدات وإيديولوجيات وعواطف جماعية وشعبية وغايات واضعي هذه السياسات والقائمين بها. ويتلطى الأعداء الشخصيون بهذه الصراعات والحروب بالإضافة إلى الحالة المذهبية والطائفية والحزبية والعشائرية والشعبية لتفطية جملهم ونواقصهم وصفاتهم السيئة التي يتشركون بها مع العدو العام ولأجل الاستقواء والتباهي على النخبوي الحر المستقل الناقد والمعترض ولأجل مصالحهم وغاياتهم.

التغلب على العدو العام وردعه وإنهاء احتلاله ليست مسألة كمّ وعدد كبير من الناس أو أكثرية ضد هذا العدو بل هي مسألة نوع وكيف، وكذلك ليست مسألة ضجيج وصراخ وهتافات وشعارات وتظاهرات ومسيرات شعبية واستعراضات ولا ثرثرة وكثرة كلام عاطفي وشعري وحماسي. يقول المثل الصيني: "إن فرع الطبول لا يعالج المرض". ويقول المثل المولندي: "كثرة الكلام لا تجلب حلالة العسل إلى اللسان".

أسامة عارف إسماعيل

الجمهورية منعقد حكماً، وبقوة الدستور، ومن دون الحاجة إلى دعوة من أحد، تأسيساً خصوصاً، على المادتين 73 و74 من الدستور اللبناني.

على ضوء ذلك، البلد كله في ضياع وكذلك المسؤولية عن الشعب، ولا نسمع سوى مواعظ وتحاليل من هنا وهناك لم ولن تؤدي إلى أي تغيير في واقع الحال بغياب تحرك فعلي، أو تدبير عملائي يتخطى الكلام والمواعظ التي سئم الشعب من تردادها.

المطلوب اليوم، من حفنة من نواب أحرار، إذا وُجدوا:

- أن يتداعوا إلى اجتماع في المجلس النيابي، المملوك من الشعب اللبناني بفئاته كافة، حيث إنه منعقد قانوناً، كما أسلفنا، من دون الحاجة إلى توجيه دعوة.
- أن يتراسس الاجتماع السيد رئيس المجلس إذا حضر، وإلا فالسيد نائبه، وإلا فالأكبر سناً من الحاضرين.
- أن يقرر المجتمعون، باسم الشعب اللبناني، وكل واحد من هؤلاء نائب وممثل للأمة جمعاء:

1- تسليم الجنوب اللبناني، فوراً وكذلك الحدود كافة، إلى الجيش اللبناني، بالتعاون مع القوات الدولية، تنفيذاً للقرارات الأممية المعترف بها من قبل الفرقاء جميعهم.

7 منبر

الجمعة 24 تشرين الثاني 2023 | 2023 Vendredi 24 Novembre 2023

والاستغلال الفرّاذي لمشاعر أبناء كلّ طائفة لهجة حقوقها ودورها ومستقبلها. وكم من زعامة قامت على هذه الشعارات والظروحات لدى كلّ الطوائف، ولاسيّما لدى المسيحيين أثناء الأحداث الدامية التي جرت في لبنان منذ العام 1975، ومنذ إقرار صيغة الوفاق الوطني في الطائف. وإن ننسى شعار "استرداد حقوق المسيحيين" الذي رفعه "التيّار الوطني الحرّ" في الوقت الذي يعطل انتخاب الرئيس المسيحي للجمهورية، ويمنع تعيين حاكم مسيحي لمصرق لبنان، ويعمل للإطاحة بحصّام الأمان العسكري المسيحي في قيادة الجيش.

نعم أقرّ قانون انتخابات نيابيّة سمح للأحزاب المسيحيّة، وغيرها، بإيصال أكبر عدد ممكن من النوّاب التابعين لهم، لكنّ السؤال الذي يطرحه المناهضون السياسيين ماذا تحقق للمسيحيّين من وصول هذا العدد؟ هل استطاعوا التأثير على قرارات السلطة في الدولة، وهل استطاعوا حماية سيادة لبنان من الانتهاك، وهل حلّوا مشكلة السلاح غير الشرعي؟ وهل حصّّنا الدولة؟ وهل حموا الوجود والدور المسيحي المستقلّ في لبنان؟، هل استطاع المسيحيون المحافظة على دورهم في القرار الوطني، أم أنّ بعضهم يستجدي دوراً أو منصباً أو حتى تعطيلاً، ممن غنوا له سلاحه غير الشرعي، والبعض الآخر يعترض ويمنع من دون نتيجة. أين أصبح الوجود المسيحي الأساسي في لبنان، وأتساءل: ألا يرغب المسؤوليين المسيحيين بصورة خاصة، هجرةً كلّ، وأشدّد على كلمة كلّ، طاقاتها الشابة إلى الخارج، لتفتيشاً عن فرصة عمل لعذمت في لبنان، وعن جنسيّة بديلة، بعدما علّنا من عبء جنسيّتهم على علمهم وتنقلّاتهم ومستقبلهم ومستقبل أولادهم؟ أسأل هذا لأنني شخصياً مرعوب مما يجري، وبصورة خاصة من تحوّل لبنان من مجتمع الفرح والحياة والشباب والانفتاح، إلى مجتمع شيوخ يتناقص عدد شبابه وشاباته يوميّاً، لا فرح فيه ولا حياة، بل حزن وموت وجنازات، ولا أمل ولا مستقبل، نعم أنا مرعوب من الحالة التي وصلنا إليها ومن صورة المستقبل الذي أراه. لم يعد في لبنان دولة، بل تحوّل إلى مجموعة مزارع يحكمها شعار "كلّ واحد ضو يطلع بايدو"، فليس فيه سيادة، ولا فيه قرار مستقلّ يتخذه أبناؤه، بل أصبح مصيره مرتبطاً بتنفيذ ما تقرّره إيران وحزبها. وما يمكن أن تتوافق عليه الدول ذات المصلحة فيه أو المتعاطفة معه، منظر ما يتفقون عليه فنصاع ونفّذ، أمّا كلّ رافض ومعلن لرفضه، فهو في خطر التهديد والاعتقال.

يتاجرون بحقوق الدولة الأساسيّة لتحقيق مصالحهم أو لممارسة نكدهم أو أحقادهم، أو لمواجهة أخصامهم السياسيين، وآخر همّ لهم مصلحة الوطن ومستقبل اللبنانيين. ألم يحن الوقت لنستفيق ونعي خطورة المرحلة التي بلغناها، ونعمل على لملمة شتات هذا الوطن وشعبه، ونعود إلى أصلتنا والاستفادة من دروس تاريخ مأسيتنا التي تتكرّر وتتكرّر وتتكرّر ولا تنفّذ؟!

حرام ما يجري، ألم نكتّف بما حلّ بنا، والدرك الذي انحدرنا إليه؟ ألم ندرك بعد أنّ مصلحتنا كلّنا، كمجتمع ووطن، أن نحفظ دولتنا ونحميها ونعرّزها ونحترم دستورها وقوانينها ونكفّ عن السعي لتحقيق مصالحنا الشخصية على حساب دولتنا؟ فينرون، الذي أحرق روما مرة ليوفر لنفسه أريحية الغناء والشعر، أرحم من بعض تجارنا وجرمينا، الذين يجرّون لبنان وشعبه ومستقبله كل يوم، ليوفّروا لذواتهم الجاه والسلطة والمال، ولا يستكينون ولا يرحمون. البارحة كان عيد الفلم وعيد الاستقلال، فيدل الاحتفال والفرح بهما، لم أستطع كبت مشاعر القلق والقرق والإحباط، ولم أمكّن من كبت دمعتي، لأنّنا كفرنا بنعمة عظيمة منحنا إيّاها الله وكفرنا بالله...



الدكتور محمد النفيش

الثقافات وجسور الثقة

اشتهر الكويتيون بالتجارة لعقود طويلة. فمخرت سفنهم عباب البحار حتى بلغت سواحل الهند والسند وأفريقيا. كانت البلاد باختصار ميناءً تجاريًا حيويًا يؤكّه القاضي والداني لشراء بضائعها التي سرعان ما كانت تنفذ. ومن منطلق الثقة، أقدم التجار الكويتيون على فكرة "المُسابلة" وهي المقايضة أو مبادلة السلع على أن يتم تأجيل الدفع لفترات زمنية يتفق عليها بين البائع والمشتري.

ويقول الباحث حمد عبدالله في كتابه "المشكلة التجارية" إن مما "سَمَل عملية التبادل وانتشار المُسابلة في المنطقة أن التاجر الكويتي عموماً كان يوصف بسهولة التعامل والالتزام بكلمته". وكان أكثر من يتعامل معهم "أهل نجد" الذين يثق بهم الكويتيون بحكم الامتداد العائلي والعمق الاجتماعي، حيث كانت العملية تقوم على "الثقة والأمانة بشكل كبير". وكان الوعد الشفهي بالسداد أو القَسْم كافيًا لتكتمل أركان الصفقة.

عنصر الثقة كان أساساً قديماً في البيع والشراء. غير أن مبدأ الثقة يتفاوت بين الشعوب. فعندما تعقّق الباحث إدوارد هال في دراسته عن أنماط التواصل بين الشعوب وجد أن أكثرهم استناداً إلى الثقة الشفهية (كلمة الرجال كما يقال) أو gentleman agreement هو بحسب الترتيب: الصينية، والعربية، والأفريقية، واليونانية، والمكسيكية، والإسبانية. وعلى النقيض وجد العالم هال أن هناك شعوباً لديها تحفّظ أو حذر شديد عند الاستناد إلى مبدأ الثقة الضففاضة، وهم: الألمان، والاسكندنيافيون، والأميركان، والإنكليز، والفرنسيون، والإيطاليون. بمعنى أنهم يميلون إلى توثيق الأمور كتابةً محاولين تجنب الوعود الشفهية، ويتقدم هؤلاء الألمان. ففي الثقافة الألمانية تُعدّ الدقة والفعالية عنصرين مهمين في بناء جسور الثقة مع الآخرين. وعليه فهم يفضلون التواصل المباشر والواضح على نحو لا لبس فيه. وتبني الثقة لديهم على مدى الالتزام بالوواعد المتفق عليها. والأمر نفسه ينسحب على البلدان في السياق المنخفض نفسه كبريطانيا وأميركا وأخواتهما. ولذلك يقول المثل الأميركي: "الثقة تكتسب بقطرة وتنفّد بغالون".

وفي البلدان ذات السياق المرتفع high-context مثلا كالشرق الأوسط، نجد أن العلاقات الشخصية والمكانة الاجتماعية دوراً في بناء الثقة، كما هي الحال في قصة

المسابلة الشفهية في الكويت وغيرها.

وهذا لا يعني أن الثقة الشفهية تنفي الكتابة، فمع تطور المعاملات التجارية حول العالم، وتشعب التبعات القانونية وخيارات التعاقد الواسعة صار لزاماً توثيق كل خطوة. كما أن النفوس تغيرت والممارسات المشيئة توسعت رفعتها الجغرافية. ولذلك يردد العرب دوما العبارة الشهيرة "اعقل وتوكّل". ويقول الأتراك: "ثِق بالله ولكن اربط جملك".

ويذكرنا الأديب جبران خليل جبران بأن "كل شيء يمكن أن يكون له فرصة ثانية إلا الثقة". فهي كما يردد الألمان: كالزجاجة إذا كسرت يصعب إصلاحها.

واشنطن: السعودية وإسرائيل لم تتخليا عن التطبيع

قال البيت الأبيض إن الرئيس الأيركي جو بايدن تحدثت مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الأربعاء، عقب اتفاق لتأمين إطلاق سراح عشرات الرهائن من بين من تحتجزهم حركة المقاومة الإسلامية "حماس".

ويقضي بايدن بإجراء مع عائلته في جزيرة ناتنوكيت بولاية ماساتشوستس في مناسبة عيد الشكر. وقال البيت الأبيض إن ملخصات المكالمات ستنشر في وقت لاحق. إلى ذلك، أوردت وكالة الأنباء السعودية "واس"، أن وزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان آل سعود تلقى اتصالا من نظيره الأميركي أنطوني بلينكن ناقشا خلاله هدية غزة وجهود إيصال مساعدات الإغاثة إلى القطاع. وقالت "بعت الوزيران سبل وقف التصعيد العسكري الخطير في غزة ومحيطها والالتزام بأي اتفاق للمهدنة

والقانون الإنساني الدولي".

وصرح الناطق باسم البيت الأبيض جون كيري الأربعاء، أن هناك مؤشرات إيجابية على أن السعودية وإسرائيل لا تريدان التخلي عن مساعي تطبيع العلاقات.

ورحب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش باتفاق وقف إطلاق النار ووصفه بأنه "خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح، ولكن لا يزال هناك الكثير الذي يتعين القيام به لإنهاء المعاناة".

"يونيسف" غزة أخطر مكان في العالم بالنسبة للأطفال

وصفت المديرية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) قطاع غزة، بأنه "أخطر مكان في العالم بالنسبة للأطفال".

وقالت كاترين راسل أمام مجلس الأمن إن ما يزيد على 5300 طفل فلسطيني قتلوا منذ السابع من تشرين الأول عندما هاجم مقاتلون فلسطينيون من حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسرائيل، مما أدى إلى مقتل 1200 شخص واحتجاز رهائن.

وردت إسرائيل بهجمات للانتقام من "حماس" في قطاع غزة الذي يبلغ عدد سكانه 2.3 مليون نسمة.

وقالت راسل، التي زارت غزة الأسبوع الماضي، في إفادة بخصوص النساء والأطفال هناك "إن التكلفة الحقيقية لهذه الحرب في فلسطين وإسرائيل ستقاس بحياة الأطفال، أولئك الذين لقوا حتفهم بسبب العنف وأولئك الذين تغيرت حياتهم للأبد لسبب نفسه. ومن دون نهاية للقتال الكامل، ستستمر التكلفة في الزيادة بشكل كبير".

وقصفت إسرائيل غزة من الجو، وفرضت حصاراعليها، واجتاحتهاالجنودوالدبابات. وقالت راسل "قطاع غزة هو أخطر مكان في العالم بالنسبة للأطفال... آثار العنف الذي يرتكب ضد الأطفال في غزة كارثية ومشوئية وغير متناسبة".

اعلن مسؤولون إسرائيليون وفلسطينيون أمس، أن اتفاق الهدنة مع "حماس" والذي ستفرج بموجبه الحركة الفلسطينية عن 50 امرأة وطفلا من بين الرهائن المحتجزين في قطاع غزة في مقابل إطلاق 150 امرأة وطفلا فلسطينيين من السجون الإسرائيلية، لن يبدأ سريانه قبل اليوم.

وبعد الضوء الأخضر من الحكومة الإسرائيلية وموافقة "حماس"، أعلنت قطر الأربعاء "نجاح" وساطتها في التوصل إلى هدنة لوقف إطلاق النار مدتها أربعة أيام قابلة للتجديد، تشمل عملية تبادل رهائن وأسرى.

وكانت وسائل إعلام ومسؤولون أكدوا أن اتفاق الهدنة سيدخل حيّز التنفيذ الخميس في الساعة 08,00 بتوقيت غرينتش، كما أنّ مسؤولاً في "حماس" قال إنه يتوقع أن يشمل "أول تبادل عشرة رهائن مقابل 30 أسيرا".

لكن رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي تساهي هانفيي قال ليل الأربعاء في بيان، إن "المفاوضات من أجل إطلاق مختطفينا مستمرة دون توقف"، مضيفا أنّ الإفراج عن الرهائن لن يبدأ "قبل الجمعة". من جهته، قال مسؤول فلسطيني، إن التأخير في بدء سريان الهدنة في قطاع غزة "له علاقة بتفاصيل المحادثات الأخيرة المتعلقة بتفاصيل حول أسماء الأسرى الاسرائيليين وآلية تسليمهم".

وأضاف "تم أمس (الأربعاء) تبادل قوائم الأسماء للأسرى من الطرفين عبر الوساطة في قطر ومصر".

ضربات على خان يونس

وأعلن اتفاق الهدنة في اليوم السابع والأربعين من الحرب التي أطلقتها إسرائيل ردا على الهجوم الذي شنته "حماس" على الدولة العبرية في 7 تشرين الأول. وتسبب الهجوم بمقتل 1200 شخص في إسرائيل، بحسب السلطات الإسرائيلية.

وتحتجز "حماس" وفصائل فلسطينية أخرى نحو 240 شخصا في قطاع غزة منذ الهجوم.

وهذا، تردّ إسرائيل بقصف مدمر على قطاع غزة أوقع 14128 قتيلا بينهم 5840 طفلا، وفق حكومة "حماس".

كذلك، بدأت إسرائيل عمليات برية واسعة داخل القطاع منذ 27 تشرين الأول. وتفرض "حصارا مطبقا" على قطاع غزة الذي لا تصله إمدادات وقود ومواد غذائية ومياه.

ويخضع القطاع أساسا لحصار بحري وجوي وبري منذ تولي حركة "حماس" السلطة فيه في 2007.

إرجاء تنفيذ اتفاق الهدنة بين إسرائيل و"حماس" إلى اليوم غارات على خان يونس واعتقال مدير مجمع الشفاء الطبي



مسعفون فلسطينيون يبطون عن ناجين تحت ركام منزل دمرته غارة إسرائيلية في مدينة رفح بجنوب قطاع غزة أمس.

وتواصل القتال طوال الليل في قطاع غزة. وأوردت وكالة "وفا" الفلسطينية للأنباء

أن "طائرات الاحتلال شنت غارات عنيفة على منازل المواطنين في مخيم النصيرات، مما أدى لاستشهاد وإصابة عشرات المواطنين".

وأشارت حركة "الجهاد الإسلامي" إلى معارك في قلب مدينة غزة في شمال القطاع، حيث يشن الجيش الإسرائيلي عمليات على الأرض. وفي الجنوب طاولت ضربات خان يونس التي ارتفعت في سمانها سحب دخان أسود.

وأفاد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية في رفح، إن هذه الضربات التي وقعت على بعد كيلومترات عدة منهم أدت إلى ارتجاج المنازل في هذه المدينة الواقعة عند الحدود مع مصر.

ودفن عشرات الأشخاص مجهولي الهوية قتلوا في مستشفيات في شمال قطاع غزة، الأربعاء في مقبرة جماعية في خان يونس. وفي مدينة غزة، قال الطبيب في مستشفى الشفاء خالد أبو سمرة فجر الخميس، إنه تم اعتقال محمد أبو سلمية مدير المؤسسة الخاضعة حاليا لسيطرة الجيش الإسرائيلي فضلا عن كوادر آخرين فيه.

ويؤكد الجيش الإسرائيلي أنه يبحث عن منشآت لحركة "حماس" في هذا المجمع.

"تبار صعب"

ووافقت الحكومة الإسرائيلية على اتفاق الهدنة والتبادل رغم الخلافات الداخلية، إذ

تفاصيل الهدنة وصفقة تبادل الأسرى بين "حماس" وإسرائيل

والجنود الإسرائيليين المحتجزين منذ السابع من تشرين الأول.

من هم الفلسطينيون الذين سيفرج عنهم؟

قدمت إسرائيل قائمة بها أسماء نحو 300 سجين فلسطيني ربما يفرج عنهم، وهو عدد مساو لمثلي عدد النساء والقُصّر الذين وافقت على الإفراج عنهم في أول الأمر، وأشارت إلى أنها تتوقع الإفراج عن أكثر من 50 رهينة بموجب الاتفاق.

وقالت جمعية نادي الأسير الفلسطيني، إن حتى الأربعاء يوجد 7200 سجين تحتجزهم إسرائيل ومن بينهم 88 امرأة و250 قاصرا تبلغ أعمارهم 17 عاما فأقل.

وأغلب الموجودين على القائمة التي تتألف من 300 شخص من الضفة الغربية المحتلة والقدس وجرى احتجازهم في حوادث على غرار محاولة تنفيذ عمليات طعن ورشق الجنود الإسرائيليين بالحجارة وتصنيع عبوات ناسفة والحاق أضرار بممتلكات وإجراء اتصالات مع منظمات عدائية. ولا يوجد بينهم أي متهم بارتكاب جريمة قتل. ووُضع كثير منهم تحت احتجاز إداري، أي أنهم احتجزوا من دون محاكمة.

وقال مسؤول فلسطيني، إن السجناء المفرج عنهم ربما تنقلهم حافلات إلى المقر الرئاسي للسلطة الفلسطينية أولا مثلما هو الحال في عمليات الإفراج السابقة على الرغم من عدم اضطلاع الرئيس الفلسطيني محمود عباس بدور في مفاوضات الهدنة.

من تفاوض على الاتفاق؟

وقامت قطر بدور محوري في الوساطة. وتملك "حماس" مكتبا سياسيا في الدوحة

وتبقي الحكومة القطرية على قنوات تواصل مفتوحة مع إسرائيل، إلا أنها لم تطّبع العلاقات معها على خلاف بعض الدول الخليجية الأخرى.

واضطلعت الولايات المتحدة أيضا بدور مهم، إذ أجرى الرئيس الأميركي جو بايدن اتصالات مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد

محتجزتين في غزة "هَذَا يمدني أملا باحتمال عودة بناتي".

وفي القدس الشرقية المحتلة، قالت الفلسطينية سميرة دويات عن احتمال الافراج عن ابنتها شروق البالغة 26 عاما بعدما أمضت نصف عقوبتها البالغة 16 عاما، "ابكي واضحك وارتجف".

حاجات ملحة

ويتطلع سكان غزة الذين نزح قرابة 1,7 مليون منهم (2,4 مليون) بسبب الحرب، الى هدنة في ظل صعوبة الحصول على مواد غذائية ومياه للشرب وملابس للشتاء ومأوى.

وقالت وزارة الخارجية القطرية في بيان، إن الاتفاق سيعتج "دخول عدد أكبر من القوافل الإنسانية والمساعدات الإغاثية، بما فيها الوقود المخصّص للاحتياجات الإنسانية".

وأفاد المسؤول في "حماس" طاهر النونو "لا بدّ أن يدخل 200 إلى 300 شاحنة على الأقل من احتياجات القطاع والمواد اللازمة للمواطنين الفلسطينيين، وعلى الأقلّ ثمانئ شاحنات من الوقود والغاز".

واعتبرت الكثير من المنظمات غير الحكومية الأربعاء، أن إمكان إرساء هدنة لأربعة أيام بموجب الاتفاق بين إسرائيل وحركة "حماس" هو أمر "غير كاف" لإدخال المساعدة المطلوبة الى قطاع غزة، داعية الى وقف لإطلاق النار.

ورأت المديرة التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف" كاترين راسل الأربعاء أمام مجلس الأمن، أن قطاع غزة بات "المكان الأخطر في العالم بالنسبة إلى الأطفال".

"أي هدنة؟"

وحذّر وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت الثلاثاء من أن اتفاق الهدنة لا يعني نهاية الحرب في قطاع غزة، مشيرا إلى أن الجيش سيستأنف العمليات "بكامل قوتها" بعد الهدنة من أجل "القضاء" على حركة "حماس" و"تهييد الظروف اللازمة لإعادة الرهائن الآخرين".

من جهتها، قالت حركة "حماس": "تؤكد أن أيدينا ستبقى على الزناد".

وقال ميسرة الصباغ (42 عاما) النازح من مدينة غزة إلى خان يونس في جنوب القطاع "أرفض الهدنة"، متسائلا "عن أي هدنة يتحدثون؟ شهداء، جرحى، وبيوت مدمرة".

واعتبر أن العودة إلى شمال قطاع غزة هو الإنجاز الحقيقي، مضيفا "هدنة لإدخال بعض المساعدات لا نريدها، نريد العودة إلى بيوتنا".

آل ثاني ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال الأسابيع السابقة للاتفاق. واشتركت مصر أيضا في مفاوضات الوساطة في التوصل إلى اتفاق.

لم استغرقت المفاوضات ذلك الوقت الطويل؟

وأعلن الاتفاق بعد 46 يوما من بداية الحرب، وهي أحد أعنف الصراعات التي تندلع بين الطرفين. وقتلت "حماس" 1200 إسرائيلي عند تنفيذ هجومها على إسرائيل، وهو أكبر عدد قتل في يوم واحد في إسرائيل منذ إعلان الدولة في 1948، وردت إسرائيل بشن قصف جوي وإطلاق أسلحة، مما أسفر عن مقتل أكثر من 13 ألف فلسطيني، وهو أكبر عدد قتل حتى الآن خلال الحروب الأخيرة.

لكن التوسط حتى في اتفاق مؤقت مثل هذا، في ظل هذا القتال المحتدم وضخامة عدد الرهائن وتعمد إسرائيل بالقضاء على حماس في غزة، بدأ أنه تحد أكبر بكثير مما كان في الصراعات السابقة.

وبدأت المفاوضات المبدئية للتوصل إلى اتفاق بين إسرائيل وحماس خلال أيام من وقوع هجوم السابع من تشرين الأول، لكن التقدم المحرز كان بطيئا. وقال مسؤولون أميركيون إن هذا يرجع بشكل جزئي إلى أن الاتصالات بين الطرفين المتحاربين تعين إجراؤها عبر الدوحة أو القاهرة بخصوص كل تفصيلا يتم حسمها مثل الحصول من حماس على قائمة كاملة

بمن سيفرج عنهم. وعلى الرغم من وجود اتفاق سار، فإن وقف إطلاق النار مؤقت. وقالت حماس إن "الأصابع لا تزال على الزناد". وقالت إسرائيل إن الصراع سيستمر حتى تحرير جميع الرهائن والقضاء على حماس. وحينما شنت إسرائيل آخر اجتياح بري كبير في غزة في 2014، استغرق الأمر 49 يوما كي ينفذ كلا الطرفين اتفاقا لوقف إطلاق النار، لكن ذلك أنهى الأعمال القتالية الرئيسية أعواما عدة.

حملات المقاطعة المرتبطة بحرب غزة تضر بعلامات تجارية عربية في دول عربية



فلسطيني يحمل جريحا أصيب في غارة إسرائيلية على رفح أمس.

هذه المنتجات".

وفي مدينة الكويت رصدت جولة الثلاثاء خلو سبعة فروع لستاربكس وماكدونالدز وكنتاكي فرايد تشيكن تماما تقريبا من الزبائن، وقال عامل في أحد فروع ستاربكس رفض الكشف عن هويته إن هناك علامات تجارية أميركية أخرى تأثرت أيضا.

وفي العاصمة المغربية الرباط، قال عامل في أحد فروع ستاربكس إن عدد العملاء انخفض بشكل ملحوظ هذا الأسبوع. ولم يقدم العامل ولا الشركة أي أرقام.

وقالت شركة ماكدونالدز في بيان الشهر الماضي إن المعلومات المضللة عن موقفها من الصراع "أفزعتهما" وإن أبوابها مفتوحة للجميع. وأكدت الجهة صاحبة الامتياز المصري أن ملكيته مصرية وتعهدت بتقديم 20 مليون جنيه مصري (650 ألف دولار) من المساعدات لفرزة.

وأشارت ستاربكس عندما طُلبَ منها التعليق إلى بيان على موقعها على الإنترنت عن عملياتها في الشرق الأوسط، وهو بيان مُحدّث في تشرين الأول. وورد في البيان أنها مؤسسة غير سياسية ونفت شائعات بأنها قدمت الدعم للحكومة أو الجيش الإسرائيليين. وقالت ستاربكس، التي أفادت في وقت سابق هذا الشهر بتسجيل إيرادات قياسية لرابع فصل على التوالي، إنها لا مزيد لديها لتشاركه بخصوص أعمالها. ولم ترد شركات عربية أخرى بعد على طلبات من "رويترز" للتعليق.

و"حماس"، وكذلك شركة ماكدونالدز بعد أن قال وكيلها في إسرائيل إنه يقدم وجبات بالمجان لأفراد الجيش الإسرائيلي. وقال موظف في إدارة شركة ماكدونالدز في مصر طلب عدم ذكر اسمه، إن مبيعات الامتياز المصري في شهري تشرين الأول وتشرين الثاني انخفضت 70 في المئة على الأقل، مقارنة بنفس الأشهر من العام الماضي.

وأضاف الموظف "الدنيا واقعة خالص، غالبا يعني كدة بالعافية ممكن نكون مش عارفين حتى نغطي مصاريفنا". ولم تتمكن "رويترز" بعد من التحقق من الأرقام التي قدمها الموظف.

وقال سامح السادات، وهو سياسي مصري وشريك مؤسس في شركة تي.بي. إس هولدينغ، أحد موردي ستاربكس وماكدونالدز، إنه لاحظ انخفاضا أو تباطؤا بنحو 50 في المئة في طلبات العميليين.

تجاوب متفاوت

على رغم الجهود التي تبذلها العلامات التجارية المستهدفة للدفاع عن نفسها والحفاظ على أعمالها التجارية من خلال العروض الخاصة، استمرت حملات المقاطعة في الانتشار، وامتدت في بعض الحالات خارج العالم العربي.

وفي ماليزيا ذات الغالبية المسلمة، قال عامل في أحد فروع ماكدونالدز في بوتراجايا بالعاصمة الإدارية للبلاد إن عدد عملاء الفرع انخفض 20 في المئة، وهو رقم لم تتمكن "رويترز" من التحقق منه بعد.

وواجه تطبيق جراب لطلب سيارات الأجرة أيضا دعوات للمقاطعة في ماليزيا بعد أن قالت زوجة الرئيس التنفيذي إنها وقعت "في غرام إسرائيل تماما" خلال زيارتها هناك.

وقالت في وقت لاحق إن المنشورات أخرجت من سيارها. وقال وكيلها جراب وماكدونالدز في ماليزيا بعد دعوات المقاطعة إنهما سيتبرعان بمساعدات للفلسطينيين. وفي وقت سابق من هذا الشهر، أُخلى

البرلمان التركي مطاعم من منتجات كوكا كولا ونستله، وأشار مصدر برلماني إلى "غضب شعبي" ضد العلامتين التجاريتين على رغم عدم قطع أي شركة تركية كبيرة أو وكالة حكومية العلاقات مع إسرائيل.

وتفاوت التجاوب مع حملات المقاطعة، مع عدم وجود تأثير كبير في بعض البلدان بما في ذلك السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة وتونس. وحتى في أماكن لاقط، فيها المقاطعة تجاوبا أوسع، شكك البعض في أن يكون لها تأثير كبير.

وقال عصام أبو شلبي، وهو صاحب كشك في القاهرة إن المقاطعة ودعم الفلسطينيين الحقيقي يحتاج لحمل السلاح والقتال معهم.

"رد فعل غير مسبوق"

وانتشرت حملات المقاطعة في بلدان اعتادت على التأييد الجارف للفلسطينيين. وأبرمت مصر والأردن معاهدتي سلام مع إسرائيل قبل عقود من الزمن، لكنهما لم تفضيا إلى تقارب شعبي.

وتعكس الاحتجاجات أيضا موجة من الغضب إزاء العملية العسكرية الإسرائيلية الأكثر تدميرا من الهجمات السابقة، إذ تسببت في أزمة إنسانية ومقتل 13300 مدني وفقا لبيانات السلطات في قطاع غزة الذي تسيطر عليه "حماس".

وقالت إسرائيل إن نحو 1200 شخص قتلوا في هجوم "حماس" يوم السابع من تشرين الأول، إلى جانب احتجاز نحو 240 رهينة.

ولم يكن حملات المقاطعة السابقة في مصر، أكثر الدول العربية سكانا، مثل هذا التأثير، بما في ذلك حركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها الفلسطينية المنشأ.

وقال حسام محمود، وهو أحد نشطاء حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات في مصر، "حجم العدوان على قطاع غزة غير مسبوق. وبالتالي فإن رد الفعل، سواء في الشارع العربي أو حتى الدولي، لم يسبق له مثيل أيضا".

وركز نشطاء على شركة ستاربكس بسبب مقاضاتها نقابة عمالها على خلفية نشرها بيان عن الصراع بين إسرائيل

بيونغ يانغ تعزز وجودها العسكري عند الحدود بعد اطلاق قمر اصطناعي تجسسي



الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون يشرف على عملية إطلاق القمر الإصطناعي من مقاطعة فيونغان بشمال البلاد الثلاثاء، (أ ف ب)

عسكرية متطورة في المناطق الحدودية".

واستطردت الوزارة أنها "نن تتقيّد" بعد الآن باتفاق 2018.

وأمس، أطلقت كوريا الشمالية أيضا صاروخا باليستيا إلا ان الاطلاق فشل بحسب هيئة أركان الجيوش الكورية الجنوبية.

ورأى رئيس جامعة الدراسات الكورية الشمالية يانغ مو-جين، أن عملية الاطلاق مؤشر إلى أمور أخرى.

وأضاف "من أجل التأكيد أن تعليق الاتفاق ليس مجرد كلام يتوقع حصول عرض قوة من انتهاك الحدود البحرية ونشر مدفعية ساحلية وإلقاء منشورات وإطلاق صواريخ مختلفة".

أعلنت كوريا الشمالية أمس، أنها ستعزز وجودها العسكري عند الحدود مع كوريا الجنوبية بعدما وضعت في المدار قمر اصطناعي لأغراض التجسس بمساعدة روسيا بحسب سيول.

وبعد محاولتين فاشلتين في أيار وأب، وضع صاروخ كوري شمالي في المدار قمر الاستطلاع العسكري "ماليغيونغ-1" وفق وسائل الاعلام الرسمية. وأكدت كوريا الجنوبية الخميس أن العملية نجحت.

وحضر الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون شخصيا عملية الاطلاق، واطلع على صور للقواعد العسكرية الأميركية الرئيسية في جزيرة غوام في المحيط الهادئ التقطها القمر الاصطناعي على ما أفادت وسائل إعلام في بيونغ يانغ.

وتشكل عملية الاطلاق انتهاكا لقرارات الأمم المتحدة، التي تمنع بيونغ يانغ من استخدام تكنولوجيا الصواريخ الباليستية. وتنددت كوريا الجنوبية واليابان والولايات المتحدة والامم المتحدة بعملية الاطلاق. وقال جهاز الاستخبارات الوطنية الكوري الجنوبي أمام النواب إن القمر "وضع في مسار مداري".

مساعدة موسكو

وأوضح الجهاز أن كوريا الشمالية استفادت من مساعدة روسيا.

ونقل النائب يو سانغ-بوم الذي حضر الجلسة عن الجهاز قوله "قدّم الشمال

"أوبيك+" أرجأت إجتماعها وسط مزيد من التدني في أسعار النفط

قالت مصادر في "أوبيك+" إن التحالف أرجأ إجتماعا وزاريا كان من المتوقع أن يناقش تخفيضات إنتاج النفط إلى 30 تشرين الثاني بدلا من 26 من الشهر نفسه.

يأتي ذلك في ظل عدم اتفاق المنتجين على مستويات الإنتاج ومن ثم على التخفيضات المحتملة، وذلك في تطور مفاجئ أدى إلى مزيد من الانخفاض في أسعار الخام. وأفادت ثلاثة مصادر في "أوبيك+"، أن هذا مرتبط بدول أفريقية. وقال التحالف بعد أحدث إجتماعاته في حزيران، إن الحدود القصوى للإنتاج في 2024 في أنغولا

العرب والعالم

الجمعة 24 تشرين الثاني 2023 | Vendredi 24 Novembre 2023



خفايا جيران ديب

ولم تزل إسرائيل الهاغانا مشروعاً غريباً

أعلن وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، مساء السبت 18 تشرين الثاني الجاري، أن لجنة برلمانية تابعة للكنيست ستناقش، في الأيام المقبلة، مشروع قانون "إعدام أسرى فلسطينيين"، تمهيداً لطرحة تصويت الهيئة العامة للكنيست، في قراءة أولى.

قال بن غفير إن "لجنة شؤون الأمن القومي" البرلمانية في الكنيست، التي يترأسها عضو الكنيست حنن حبيب "قوة يهودية" تسفيكا فوغل، ستناقش المشروع تمهيداً لطرحة حسيما ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية.

في تفسير آخر لمشروع القانون المقدم، فإنه يتضمّن عدم احترام شرعة حقوق الإنسان تحديداً في ما يتعلق بـ"المبادئ الأساسية لمعاملة أسرى الحرب". فيحسب الآخر لتناقض جنيف بشأن معاملة أسرى الحرب، في المادة 13 منها، يفرض على "الدولة المحتجزة للأسرى أن تعاملهم بماملة إنسانية في جميع الأوقات".

إن خروج إسرائيل عن قواعد شرعة حقوق الإنسان في غزة، وعدم تطبيقها للقوانين الدولية، يؤكّد أن من يحكم إسرائيل هم مجموعة من عصابات لم تزل تطبق الروحية التي نصبتها عصابة الهاغانا قبل تأسيس الدولة الإسرائيلية. بتعبير آخر، سواء أوافق الكنيست الإسرائيلي على الإعدام الميداني أم لم يوافق على إنشاء محاكم عرفية تصدر قرارات "إعدامات انتقامية" بحق السجناء، فقد أوضح للعالم أن أعماله تصنّف من ضمن "إرهاب الدولة"، ما يستدعي المجتمع الدولي ومؤسساته إلى محاكمة من يرتكب مثل هذه الجرائم.

منذ تأسيسها سعت إسرائيل لتقديم نفسها على الساحة الدولية بأنها نموذج من النظام الديموقراطي الغربي الحرّ، وأنها تتمايز عن محيطها بأنها كيان ليبرالي ينضوي تحت لوائح الدول المتقدمة. لكنّ ممارستها في أرض الواقع فضحت كل ادعاءاتها، وما جرائمها في قطاع غزة اليوم، إلا دليل على تطرّف الحكام في إلقاء الأخر المختلف عنهم، لهذا اعتبر البعض أن إسرائيل لن تستطيع أن تكون دولة لأنّها زرعت "حاجة غريبة" في المنطقة وستبقى كذلك، وما قول الرئيس الأميركي جو بايدن إلا دليل على ذلك، عندما صرّح خلال زيارته لإسرائيل بعد عملية طوفان الأقصى بأنه "لو لم تكن هناك إسرائيل لعملنا على إقامتها".

ليس مشروع القرار هذا هو الوحيد الذي يدين إسرائيل ويخرجها عن مفهوم الدولة ككيان، ويجعل منها مجموعة من العصابات والميليشيات التي تتسلّم مبادئ السلطة. فالإبادة الجماعية التي تمارسها في حقّ سكان غزة منذ 7 تشرين الأول الجاري وشكل وصمة عار تضاف إلى تاريخها، إذ قتلت إلى الآن ما يفوق 14 ألف غزawi وأصابت بجروح مختلفة حوالي 33 ألفاً، وهجّرت أكثر من مليون إنسان. على ما يبدو إن مسؤولي هذا الكيان لم تزل تتقنص فيهم روية عصابة الهاغانا، التي مارست نفس الأساليب الإجرامية بحق السكان الأصليين، قبل إصدار قرار الأمم المتحدة رقم 181 عام 1947، الذي دعا إلى تقسيم فلسطين، والاعتراف بالدولة الإسرائيلية. لكنّ السؤال يبقى: ما حاجة الغرب اليوم إلى إحياء روحية الهاغانا من جديد، كي يبقى صامتا أمام تلك المجازر المرؤعة التي ترتكبها إسرائيل؟

تأسّست منظمة الهاغانا الصهيونية في عام 1921 في مدينة القدس، وهي تتكلت عسكري في الانتداب البريطاني على فلسطين سابقاً. كان الهدف المعلن من تأسيسها الدفاع عن أرواح ومتلكات المستوطنات اليهودية في فلسطين خارج نطاق الانتداب البريطاني. لكن في الواقع، هي تأسست لترويج الفلسطينيين وقتلهم وتهجيرهم من قراهم ومناطقهم، بهدف تأمين أماكن جديدة لشتات اليهود الذين كانوا يتوافدون إلى فلسطين لاستيطانها.

الغرب الذي صنع هذه العصابة، كان يريد إنشاء كيان يؤمّن مصالحه في المنطقة، من خلال الإبقاء على إضعاف دول المنطقة وإشغالها في حروب دائمة للاستيلاء على ثرواتها ولا سيما النفطية منها، بالإضافة إلى إدخالها ضمن النظام العالمي الرأسمالي ليسهل شركاتها الكبرى العمل واستغلال طاقاتها الشابّة خدمة لجني أرباح طائلة على حساب فقر سكانها.

كان التاريخ في أحداثه بحق الشعب الفلسطيني يعيد فصوله، يوم كانت العصابة تمارس الترهيب بحق الشعب الأصلي، لدفعه نحو الهجرة القسرية عن أرضه، وكان الوصي على هذه العصابة لم يزل داعماً، رغم تسلّم الأميركي اليوم بدلاً من البريطاني سابقاً. وكان الشعب مكتوب له أن يعيش الاضطهاد والقتل وتهجير على يد تلك العصابة التي تنبعث روحية فكرها الإجرامي في صفوف الجيش الإسرائيلي الذي يقتل الأبرياء دون رادع أخلاقي ولا حتى ديني.

عرفت البشرية عصابات مارست الإرهاب بحق الشعوب، ولكن أن تنبعث روحيتها من جديد بعد أكثر من 75 عاماً على إنهاء عصابة الهاغانا وتحولها إلى "جيش الدفاع الإسرائيلي"، فهذا دليل واضح على أن المشروع اليوم في غزة لا يقل أهمية عن المشروع الذي لأجله تأسست الهاغانا، ولكن هذه المرة على غزة غزة وقناة بن غوريون.

نشرت منصة "بليتكس" تقريراً تحت عنوان "غاز غزة يجرم الفلسطينيين من 524 مليار دولار". لقد ذكر التقرير أن "مئات المليارات من الدولارات يمكن أن يتتفع منها الفلسطينيون لو سمح لهم باستخراج النفط والغاز في أراضيهم".

هكذا افتتح تقرير الأمم المتحدة التي كلّفت منظمة التجارة والتطوير الأونكتاد التابعة للأمم المتحدة في عام 2019، حيث كشف التقرير أن مناطق "ج" في الضفة الغربية تحتها كميات كبيرة من النفط، فيما في ساحل قطاع غزة وعلى بعد 35 كيلومترا تقريبا من رمال الشاطئ، يوجد حقل غاز يمكن أن ينتج أكثر من 30 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي.

يعمل الغرب على الاستيلاء على ثروة المنطقة من غاز طبيعي، لهذا شكّل هجوم إسرائيل على غزة واحدة من مراحل الهيمنة. ولإيجاد ممر آمن لمرور الغاز الطبيعي إلى عمق أوروبا، كانت الوجهة صوب العمل على توسيع واقتتاح قناة بن غوريون. تلك القناة ذات الدور المزروع، الأول مرور غاز المتوسط إلى أوروبا، والثاني تسهيل تنفيذ "الممر الاقتصادي" الهندي في المنطقة.

ليس صحيحاً أن ما يفعله رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو من حرب إبادة هو لضمان مستقبله السياسي، لأنّه لا أحد يهتم لأمره من الغرب. بل في الواقع هو يتنفذ ما هو مطلوب لتحويل المنطقة وثرواتها خدمة للمصالح الغربية، بتنفيذ إسرائيلي. فإسرائيل وجدت لأجل تحقيق مصالح الغرب في الشرق الأوسط، وهكذا ستبقى، إلى حين انتفاء الحاجة منها، عندها تتحدّث عن زوال إسرائيل.

Yarzé Country Club

دعوة لحضور جمعية عمومية عادية سنوية

يتشرف مجلس إدارة شركة برزي كونتري كلوب ش.م.ل. بدعوة حضرات المساهمين لحضور الجمعية العمومية العادية السنوية المنوي انعقادها في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الإثنين الواقع في ٢٠٢٣/١٢/١١ في مركز الشركة الرئيسي للتداول في الأمور الواردة على جدول الأعمال التالي:

- الاستماع إلى تقارير مجلس الإدارة العام والخاص وتقارير مفوضي المراقبة العام والخاص عن أعمال وحسابات السنة المالية ٢٠٢٢.
- الموافقة على حسابات السنة المالية ٢٠٢٢ وإبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن إدارتهم للشركة خلال السنة المالية ٢٠٢٢.
- الترخيص لأعضاء مجلس الإدارة عملاً بالمادتين ١٥٨/ و ١٥٩/ من قانون التجارة.
- تعيين مفوضي المراقبة للسنة المالية ٢٠٢٣ وتحديد بدل تعابهم.
- أمور مختلفة.

مع العلم انه في حال عدم اكتمال نصاب الجمعية العمومية المذكورة أعلاه، تكون الجمعية نفسها مدعوة للانعقاد للمرة الثانية في تمام الخامسة من بعد ظهر يوم الأربعاء الواقع في ٢٠٢٣/١٢/٢٠ في مركز الشركة الرئيسي للنظر في جدول الأعمال نفسه على أن تعتبر الجمعية العمومية في هذه الحالة منعقدة أصولاً بمن حضر أو تمثّل من المساهمين.

مجلس الإدارة

يورتشيفيتش "بدد" التفاؤل في أول امتحان... صورة شاحبة لـ "رجال الأرز"!



المنتخب أداء عقيماً جداً ضد فلسطين، لا بل كاد "الفدائي" ان يحصد النقاط الثلاث إذ لاحت أمام لاعبيه فرصاً عدة كانت مؤاتية لتضاعف "الكارثة"، وفي اللقاء الذي من المفترض أن يكون سهلاً ضد المنتخب البينغلادشي المتواضع كان الفريق المضيف أفضل في بعض الفترات، في حين غابت ردة الفعل لدى اللبنانيين ولا سيما في الشوط الثاني المعروف أنه "شوط المدربين".

خلال فترة توقفه عن التدريب طيلة أربع سنوات، اكتفى الكرواتي بالتحليل التلفزيوني، وعدّ هذا الأمر مزيداً من الخبرة التدريبية، وبالتالي فإنه لم يعكس هذه "الخبرة التحليلية" في الميدان فكانت النتيجة خسارة أربع نقاط كان من المفترض أن تكون في المتناول.

حلول سريعة والإدعاء؟

وكان المدرب الكرواتي قد أيقن ان الأجزاء في المنتخب ليست إيجابية وأنه سيعمل بأقصى طاقته لتغيير النظرة التواضعية المحيطة، لكنه كان غائباً طيلة الفترة السابقة خلال مباريات الدوري!! مهمة الجمهور "بصورة ناصعة" في كأس آسيا وما تبقى من تصفيات مونديالية، ملقاة على عاتق يورتشيفيتش الذي سيكون لزاماً عليه إيجاد الحلول ومحو الصورة الباهتة والمخيبة بعد مباراتي فلسطين وبنغلادش، وترجمة ما وعد به بعد تسلمه المنصب، وزرع الثقة لدى اللاعبين من خلال تدريبات بمستوى أعلى وتلقينهم أساليب لعب واقعية منسجمة مع الإمكانيات الموجودة، لأن الصورة التي ظهر عليها المنتخب في المباراتين الأخيرتين ليس مبشراً، ويخشى ان يتحول فريق "رجال الأرز" إلى "كيس رمل" لقطر وهاجيكستان والصين في الدوحة.



سلفه إيليتش حيث ظهر المنتخب مقبولاً، وخلال شهر من التحضيرات لم يكلف نفسه البقاء في لبنان ومتابعة مباريات الدوري العام الـ64، بذريعة الأوضاع السائدة في البلاد، واعتمد عما رآه في مباريات سابقة، الأمر الذي غيب عدد من اللاعبين النشطين في أندية الدوري والتي من الممكن ان تساعد او تستحق الظهور.

أسلوب تدريبي خاص؟!

وكشف يورتشيفيتش أيضاً خلال تقديمه، أنه يمتلك أسلوبه التدريبي الخاص وطريقة عمل وفكره والتي سيعمل على تنفيذها برغم الوقت القصير الفاصل عن انطلاق الاستحقاقات الرسمية. وفي المباراة الرسمية الأولى قدم

"المهمة ليست سهلة مطلقاً إنما سأبدل قساري جهدي مع باقي أعضاء الطاقم الفني لتأمين النجاح". وبناء على المستوى الفني العام في المباراتين ضد فلسطين (0-0) وضد بنغلادش (1-1)، فالمنتخب ظهر "لا حول ولا" من دون أي خطة فعلية، ولا إدراك بحجم المسؤولية في مباريات رسمية، والتردد في التبديلات والخيارات للاعبين الصبح، وقلة حيلة في توظيف اللاعبين الذين كانوا يركضون في الملعب طولاً وعرضاً بلا أي توجه فني، وهذا الأمر يتحمله المدرب أولاً وأخيراً.

ومنذ توقيعه العقد، اشرف يورتشيفيتش على مباراتين وديتين، فبعد أيام من تعيينه تولى الكرواتي "تركة"

أحمد محيي الدين

"معد الامتحان يكرم المرء أو يهانه" ... ترجمة هذا المثل على واقع المنتخب اللبناني لكرة القدم تضع المدرب الكرواتي نيكولا يورتشيفيتش أمام المسألة، على بُعد 47 يوماً من خوض المباراة الافتتاحية لنهائيات كأس الأمم الآسيوية لكرة القدم على ملعب "الوسيل" المونديالي ضد منتخب البلد المضيف.

بعد أول مباراتين وديتين، إستبشر الجميع خيراً، نظراً للأداء الجيد الذي ظهر فيهما المنتخب ضد الإمارات ومونتيفرو برغم الخسارتين، إلا ان في المباريات الرسمية كانت الكارثة واضحة للعيان.

ويتحمل المدير الفني الكرواتي المسؤولية بالكامل بحسب كل من تابع المباراتين ضد فلسطين وبنغلادش في انطلاق تصفيات كأس العالم 2026، إذ خسر المنتخب أربع نقاط فيهما وبات تحت ضغط كبير قبل باقي المباريات، فضلاً عن توجس عارم من الظهور بصورة أسوأ بكثير الكثير في البطولة القارية.

تخلّى الاتحاد اللبناني قبل نحو خمسين يوماً عن خدمات المدرب الصربي الكسندر إيتش، بغية إحداث "خطة إيجابية" بعد تدرّي النتائج، وحالة عدم الإنسجام بين المدرب واللاعبين، ووقع الخيار على لاعب منتخب كرواتيا السابق على الرغم أيضاً من أن سيرته الذاتية تعد متواضعة نسبياً ولا سيما أنه كان عاطلاً عن التدريب لمدة أربع سنوات، وخلال المؤتمر الصحافي لتقدمه لم يعرض المدرب الجديد أي عنوان من برنامج عمله.

أداء باهت وعقيم!

خلال تقديمه في الخامس من تشرين الأول الماضي قال المدرب الكرواتي

"مأساة متوقعة" لجماهير "سيليساو" ضد الأرجنتين!



اتهمت رابطة أندية مشجعي كرة القدم في البرازيل، الاتحاد البرازيلي والسلطات المسؤولة عن الامن بوقوع "المأساة المتوقعة" بسبب "تراخيهم"، خلال مباراة منتخب بلادهم ضد الأرجنتين ضمن تصفيات مونديال 2026.

وكانت الرابطة (اناتورغ) حذرت عشية المباراة من امكانية تواجد انصار المنتخبين في منصة واحدة وامكانية حدوث احتكاك بينهما خلال المباراة.

وبالفعل حصلت مواجهات عنيفة بين انصار المنتخبين في المدرجات وتدخلت الشرطة البرازيلية بشراسة واستعملت العراوات ما أدى الى اصابة اكثر من متفرج ارجنتيني بجراح بالغة، وادت هذه الاعمال لكن تأخير انطلاق المباراة زهاء 30 دقيقة وتوجه لاعبي الأرجنتين الى غرف الملابس بعد عزف النشيد الوطني للبلدين.

وعاد المنتخب الأرجنتيني الى ارضية المستطيل الاخضر بعد ان هدأت الامور في المدرجات وخرج المنتخب فائزاً بهدف نظيف سجله مدافعه نيكولاس

اوتماندي منتصف الشوط الثاني، ملحقا بالبرازيل اول خسارة على ارضها في تاريخ تصفيات كأس العالم.

ورد على هذه الاتهامات، دافع الاتحاد البرازيلي عن نفسه بالتأكيد على أن التنوع في المدرجات لم يكن من صنعها بل يتماشى مع الممارسات المعمول بها خلال المسابقات "التي ينظمها فيفا وكونميبول" اتحاد أمريكا الجنوبية لكرة القدم.

بالإضافة إلى ذلك، تمت الموافقة على الخطة الأمنية التي تم وضعها "دون تحفظ أو توصية من قبل الشرطة والسلطات العامة وشركة امتياز الملعب" بحسب ما ذكر الاتحاد البرازيلي.

لكن الشرطة العسكرية أنهت تم إبلاغها بالنظام فقط، من دون التطرق الى فصل مشجعي البلدين، "بعد يومين من طرح التذاكر للبيع"، بعد أن تم بيعهم جميعاً.

واتهم ليونيل ميسي قائد الأرجنتين والشرطة البرازيلية بالوحشية بعدما تأخر انطلاق المباراة لمدة نصف ساعة عقب

بيان "دون استثناء يجب أن يكون جميع اللاعبين والمشجعين والموظفين والمدربين أمنين ومحمين للعب كرة القدم والاستمتاع بها. أحث السلطات المعنية على ضمان احترام ذلك على جميع المستويات".

وأضاف "أنت تفكر في العائلات والأشخاص الموجودين في الملعب الذين لا يعرفون ما يحدث وكنا مهتمين بذلك أكثر من خوض المباراة التي كانت في تلك اللحظة مسألة ثانوية".

من جهته عبر ماركيניوس قائد البرازيل الذي شوهد يتحدث مع ميسي وبعض لاعبي الأرجنتين خلال محاولتهم تهدئة الوضع عن استيائه من هذه الأحداث. وقال ماركينيوس للصحفيين "شعرنا بقلق بالغ على العائلات والنساء والأطفال الذين كنا نراهم مذعورين في المدرجات". وأضاف "داخل الملعب كان من الصعب علينا أن نفهم ما يحدث. كان وضعاً مخيفاً للغاية".

وأدان جيانى إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) الحادث. وقال في

اصطحب بعض اللاعبين عائلاتهم للملعب لحضور المباراة. توجهنا لفرقة الملابس لأنها كانت أفضل طريقة لتهدئة كل شيء، وكان من الممكن أن ينتهي الأمر بمأساة".

وقال ميسي في مقابلة تلفزيونية بالملعب "كان الأمر سيئاً لأننا رأينا كيف كانوا يضرّبون الناس.. كما حدث بالفعل في نهائي كأس ليبرتادوريس، كانت الشرطة تضرب الناس مرة أخرى بالعصي.

وقال ميسي في مقابلة تلفزيونية بالملعب "كان الأمر سيئاً لأننا رأينا كيف كانوا يضرّبون الناس.. كما حدث بالفعل في نهائي كأس ليبرتادوريس، كانت الشرطة تضرب الناس مرة أخرى بالعصي.

بوسطن تسيد المنطقة الشرقية بهزمه ميلووكي



على أفضل نحو ممكن، استعاد بوسطن سيلتيكس توازنه، إذ حسم قمة المنطقة الشرقية في الدوري الأميركي الشمالي لكرة السلة للمحترفين "إن بي آيه" لصالحه بفوزه على ضيفه ميلووكي باكس 119-116.

واستعاد سلتيكس، بعدما فشل في تحقيق انتصاره السادس تواليًا بخسارته أمام تشارلوت هورنتس الإثنين، نغمة الانتصارات أمام باكس ونجمه اليوناني يانيس أنتيتوكونمو صاحب 21 نقطة حيث هيمن على المباراة وخرج فائزاً من ملعبه "تي دي غاردن".

وبرز في صفوف الفائز جايلن براون الذي سجل 26 نقطة، وأضاف جايسون تايتوم 23 نقطة إلى 11 متتابعة و4 تمريرات حاسمة، واللاتفي كريستابس بورزينيس 21 نقطة.

كان فوز فيرستابن في شوارع لاس فيغاس، سيجلس فيرستابن خلف مقود سيارته رد بل للمرة الأخيرة هذا العام بهدف تحقيق انتصار آخر لتعزيز رقمه القياسي في عدد الانتصارات. وسيكون بطل العالم في الاعوام الثلاثة الأخيرة مرهقاً على غرار بقية السائقين بسبب فارق التوقيت والرحلة الطويلة من لاس فيغاس الى العاصمة الاماراتية بعد أربعة سباقات متتالية في الأميركييتين الشمالية والجنوبية.



وقال "نحن نعرف سيارتنا جيداً ونعلم أنها لن تكون أكثر تنافسية في أبو ظبي كما كانت الحال في لاس فيغاس (...). أصغر التفاصيل يمكن أن تصنع الفارق وكل نقطة لها أهميتها".

ويشهد السباق الليلي المقرر على حلبة مرسى ياس في أبو ظبي معركة أخرى تتعلق بالمركز الرابع بين ماكلاين وأستون مارتن. وسيحاول فريق ماكلاين صاحب 284 نقطة الحفاظ على مركزه أمام أستون مارتن (273)، وهو المركز الذي انتزعه بفضل عودته المذهلة منذ جائزة بريطانيا فيغاس هو الثامن عشر في 21 سباقاً هذا الموسم والثالث والخمسين في مسيرته، فبادل رقم سائق رد بل السابق الألماني سيباستيان فيتل، بطل العالم أربع مرات، في عدد الانتصارات في بطولة العالم.

وبتقدم فريق "السهم الفضية" (392 نقطة) بأربع نقاط على سكوديريا (388)، وهو فارق ضئيل جداً بالنظر الى النقاط المتنافس عليها في المرحلة الأخيرة والبالغة 44 نقطة، وتبدو الأفضلية لفيراري لأنه منذ التحسينات التي تم إجراؤها في بداية ايلول الماضي على سيارته، حل فريق "الحصان الجامح" أمام مرسيدس بشكل منتظم، حيث حصد معدل 24,4 نقطة في نهاية كل مرحلة مقارنة بـ 17,1 نقطة لمنافسه الألماني.

وأقر النمساوي توتو وولف مدير الحظيرة الألمانية بذلك قائلاً "لقد أظهروا مستوى جيداً مؤخرًا، لكننا نعلم أننا لم نصل إلى الحد الأقصى من أدائنا في السباقات القليلة الماضية".

من ناحيته، أشاد الفرنسي فيرديريك باسور مدير فيراري بالأداء الرائع لسائقه شارل لوكلير من موناكو والإسباني كارلوس ساينس جونيور في جائزة لاس فيغاس الكبرى الأحد الماضي عندما أنهيا السباق في المركزين الثاني والسادس تواليًا، لكنه بدأ حذراً خلال حديثه عن جائزة أبو ظبي.

شهدت طرد اللاعب السابق للفريق الخاسر كريس بول الذي لعب 17 دقيقة فقط سجل خلالها 6 نقاط ومرر 6 كرات حاسمة. وسجل كيفن دورانت 32 نقطة مع صنز أمام ناديه السابق/ بينما كان كلاي تومسون أفضل مسجل لفلورن سايت مع 23 نقطة.

وفي فلوريدا، تغلب أورلاندو ماجيك على حامل اللقب دنفر ناغس 124-119. وسجل الثنائي الألماني فرانتس فاغنر وباولو بانشيرو 27 و23 نقطة تواليًا قلبًا تأخر ماجيك بفارق تسع نقاط في بداية الربع الرابع الذي شهد تسجيل الفريق الفائز، 42 نقطة مقابل 31 لدنفر. وتألّق في صفوف حامل اللقب الصربي نيكولا يوكيتش بتحقيقه "تريبيل دابل" مع 30 نقطة و13 متتابعة و12 تمريرة حاسمة.

الفرنسي فيكتور ويمبانياما بتسجيله 22 نقطة، إضافة إلى 15 متتابعة و3 تمريرات حاسمة و3 صدات.

وفي لوس أنجليس، قاد لوبرون جيمس عودة فريقه ليكرز الذي تأخر بفارق 20 نقطة أمام دالاس مافريكس، إلا أن جهود "الملك" لم تكن كافية، فخرج خاسراً بفارق 3 نقاط 104-101. وأنهى مايري إرفينغ المباراة برصيد 28 نقطة في سلة فريقه السابق، فيما أضاف السلوفيني لوكا دونتشيتش 30 نقطة، في حين بلغت غلة لوبرون الذي فشل في ثلاثية كانت كفيلة بفرض التعادل والاحتكام إلى التمديد 26 نقطة و9 متابعات و7 تمريرات حاسمة.

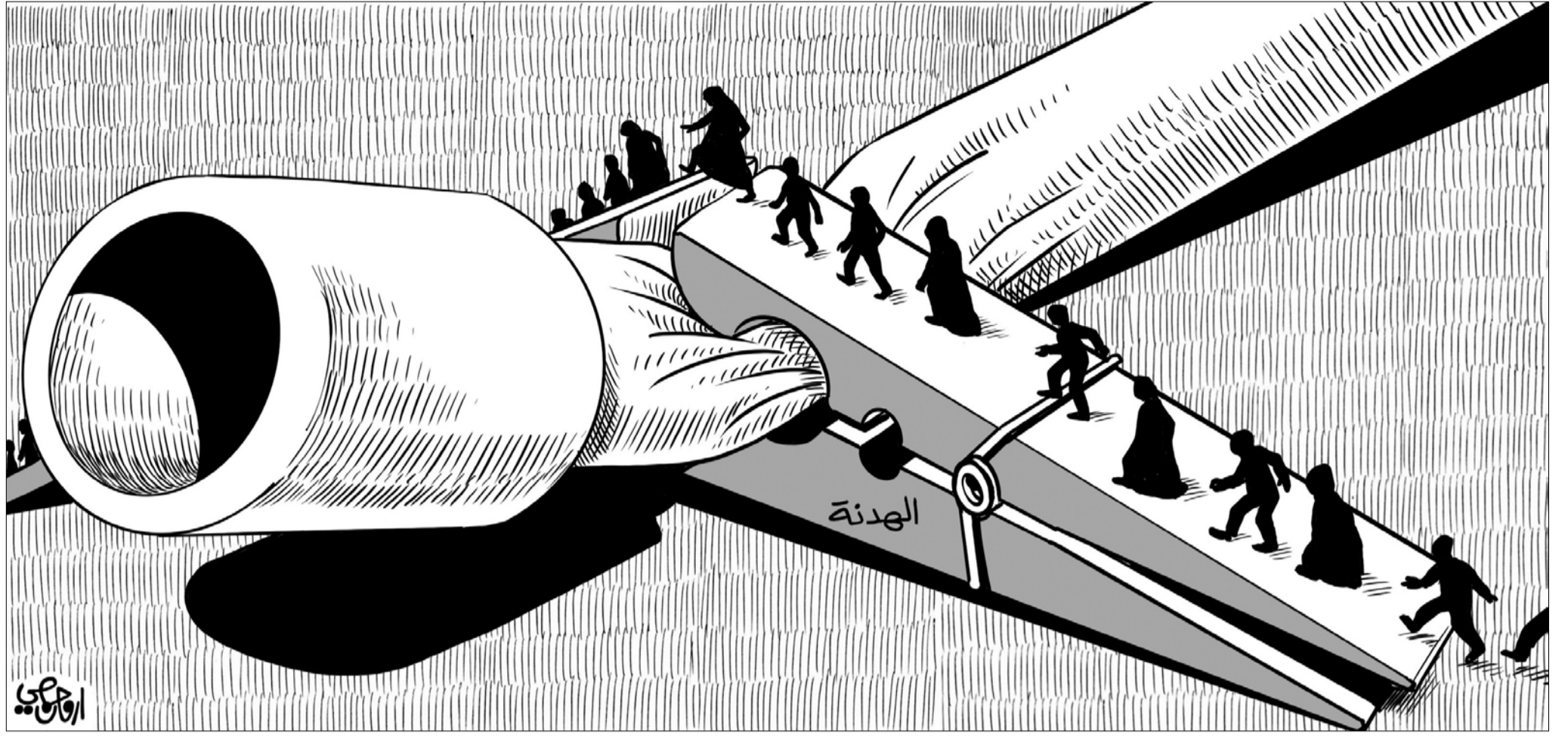
في فينيكس، فاز صنز على غولدن ستايت ووريترز 123-115، في مباراة

إضاءات



الممثلة التونسية هند صبري
تترك برنامج الأغذية العالمي
بسبب "تجوع غزة"

أعلنت الممثلة التونسية هند صبري استقالتهما من منصبها الشرفي في برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة كسفيرة للنوايا الحسنة، على خلفية استخدام "التجوع والحصار كأسلحة حرب" في قطاع غزة. وكتبت صبري عبر حسابها على منصة إكس الأربعاء الماضي، "بعد 13 عاماً من العمل الإنساني عبر العالم... استقيل من برنامج الغذاء العالمي". ونشرت صبري بياناً أكدت فيه محاولاتها "الدعوة والضغط بقوة من أجل وقف إطلاق النار الإنساني والفوري في قطاع غزة، والاستفادة من نفوذ البرنامج لمنع استخدام التجوع كسلاح حرب". وتابعت "مع ذلك، فقد تم استخدام التجوع والحصار كأسلحة حرب على مدى الأيام الستة والأربعين الماضية ضد أكثر من مليوني مدني في غزة". وأكدت الفنانة التونسية أنها لن تتخلى عن دورها "الإنساني والمجتمعي"، لكنها أوضحت أنها ستقوم به "بصيف أخرى ومختلفة". ومن جهته وجّه برنامج الأغذية العالمي الشكر إلى صبري ووصفها في بيان أمس الخميس بأنها "أهمتنا حقاً باستجابتها السريعة لحالات الطوارئ... ومكنت مساهماتها، برنامج الأغذية العالمي من تقديم المساعدات الغذائية في الوقت المناسب لمن هم في أمس الحاجة إليها خلال الفترات الحرجة". يذكر أن صبري قدمت العديد من الأعمال السينمائية والدرامية وبرز ظهورها في شكل خاص على الساحة الفنية المصرية عندما اختارتها المخرجة المصرية إيناس الديندي عام 2001 لتكون بطلة فيلمها "مذكرات مراهقة" بعد دورها في الفيلم التونسي-الفرنسي "صمت القصور". وفي أيار الماضي عرض فيلمها "بنات ألفة" للمخرجة التونسية كوثر بن هنية ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان كان السينمائي ونافس على السعفة الذهبية خلال الدورة السادسة والسبعين للمهرجان.



صور تحبس الأنفاس لأشخاص تحت الماء تجسد عواقب تغير المناخ



في 20 مكاناً. واستدعى محترفي ومدربي الغوص لضمان السلامة والمساعدة في تدريب الشخصيات. ومن بين التحديات التي واجهته، أنه بقي منتظراً لأيام عدة عندما أدى الجريان السطحي الموصل الناجم عن الأمطار الغزيرة إلى جعل المياه قبالة ساحل فيجي حالكة للغاية لدرجة أن التقاط الصور كان مستحيلًا. ويشير برانندت إلى أنه عندما أصبحت المياه صافية، كان لديه وقت ضيق لتحضير المشهد وتصويره بينما تقف الشخصية في مكانها وتزبل الجهاز الذي يزودها بالأكسجين وتحبس أنفاسها. وخلال الأيام الأولى من التصوير الذي استمر 6 أسابيع، يقول برانندت إن معظم الشخصيات لم يكن بوسعهم سوى حبس أنفاسهم لمدة 15 ثانية تقريباً قبل أن يحتاجوا إلى إمدادات الأوكسجين تحت الماء. واستغرق الأمر نحو 30 دقيقة لإعداد كل لقطة. وفي نهاية المطاف تمكن البعض من حبس أنفاسهم لأكثر من دقيقة، ولم يستغرق إعداد اللقطات سوى دقيقة أو دقيقتين. ويشير برانندت إلى أن التواصل الجيد ساعد أيضاً. ومن أجل تقديم التوجيه للشخصيات أثناء قيامه بالتصوير، استخدم برانندت ومساعدوه اتصالات سلكية صلبة لنقل المعلومات إلى القارب. ومن هناك، يقوم شخص بتكرارها في مكبر صوت يثبت تحت الماء. وخلال جلسة التصوير بأكملها، يؤكد برانندت أن الشخصيات والطاقم المساعد جلبوا روح الدعم ومشاعر الحماس والتفاني للمشروع، ما ساهم في إنتاجه حتى في أصعب الأيام. ويؤكد أننا "شعرنا بالاندهاش حقاً. كان طاقم العمل منخرطاً للغاية، لدرجة أنه حتى عندما انتهينا من تصويرهم، وكان في إمكانهم الاسترخاء والعودة إلى القارب، لكنهم كانوا يعودون أدراجهم لمساعدة زملائهم".

ويقول برانندت إن جزر المحيط الهادئ تساهم بنسبة 0.03% فقط من انبعاثات الغازات الدفيئة العالمية، ومع ذلك، فإنها تواجه احتمالاً يندرج بالخطر بخسارة كل شيء بسبب تغير المناخ على أي حال. ويوضح برانندت: "أنهم الأكثر عرضة لعواقب أساليب العالم الصناعي". ويأمل المصور الفوتوغرافي في أن تجسد هذه الصور، ما يخشى حدوثه في المستقبل، وأن تساعد الآخرين في رؤية التأثير المدمر لأفعالهم في الوقت الحاضر. قبل الشروع في هذا المشروع، يقول برانندت إن الصور الوحيدة التي التقطها تحت الماء كانت عبارة عن لقطات لأسماك استوائية لفتت انتباهه. أما تصوير الأشخاص تحت الماء، ومساعدتهم في الشعور بالراحة والظهور في شكل طبيعي رغم الظروف القاسية، تعد مهمة أكثر صعوبة بكثير. وقام برانندت باختبار حوالي 200 شخص

وأراضيهم وسبل عيشهم بسبب تغير المناخ. ورغم صعوبة تصويرهم في قاع المحيط، إلا أن برانندت كان يعلم أن هذا بالتحديد ما كان عليه فعله. ويقول برانندت إن التأثير الكبير والمدمر الذي سيحدثه ارتفاع مستوى سطح البحر على حياة الملايين من الناس قد يكون من الصعب رؤيته وفهمه في الوقت الحقيقي. لذلك توصل برانندت إلى طريقة مبتكرة لإظهار ذلك في شكل رمزي، لافتاً إلى أن بعض الأشخاص وصفوا الصور وكأنها في مرحلة ما بعد نهاية العالم تماماً. أكيسا وسكان ساحل فيجي الآخرون الذين صورهم هذا المشروع لم يروا العالم الذي يعرفونه يفرق تحت الماء، حتى الآن. لكن يقول المصور الفوتوغرافي إن الكثير منهم قد يشهدون حدوث ذلك بالفعل إذا استمر تغير المناخ بوتيرته غير المسبوقة، واستمرت مستويات المياه في الارتفاع.

(سي أن أن) تحقّق أكيسا إلى الأمام مباشرة بنظرة من السطح الشديد... الشابة البالغة من العمر 15 عاماً تجلس على كرسي متهالك، وقد شبكت يديها على حجرها، بينما تتطاير تنورتها البيضاء قليلاً فيما قد يبدو للوهلة الأولى أنّ الأمر ناتج عن الريح. يبدو المشهد طبيعياً تقريباً حتى يتم التركيز على مزيد من التفاصيل: الخلفية عبارة عن ظل غريب من اللون الأزرق لن ترآه على الأرض. الآلاف من شظايا المرجان المكسورة تغطي القعر، بينما تلوح الشعاب المرجانية في الأفق خلفها. هذه الصورة المذهلة تعد واحدة من سلسلة صور بعنوان "SINK / RISE"، وهو أحدث مشروع لمصور الفنون الجميلة نيك برانندت. وتظهر الصور سكان جزر جنوب المحيط الهادئ وهم يمثلون الأشخاص الذين هم على وشك فقدان منازلهم

الإفراط في تناول المضادات الحيوية يحدّ بشكل خطر من فاعليتها

والهرسك وجورجيا وكازاخستان وقيرغيزستان ومونتينيغرو ومقدونيا الشمالية ومولدوفا وطاجيكستان وتركيا وأوزبكستان، إلى أنّ ثلث نحو 8200 شخص شملهم الاستطلاع يستهلكون مضادات حيوية من دون وصفة طبية. وفي بعض البلدان، استخدمت أكثر من 40% من المضادات الحيوية من دون استشارة طبية، وهو رقم أعلى بخمس مرات ممّا سجّل في الاتحاد الأوروبي، وفق دراسة أجريت عام 2022. ولفتت منظمة الصحة العالمية إلى خطر آخر لمقاومة المضادات الحيوية هو تفاقم عدم المساواة، لأن الأشخاص الأقل تعليماً والأدنى دخلاً هم من يقومون بممارسات سيئة، وفق الدراسة. وشدد بتلر على أن الدراسة "تظهر بوضوح الحاجة إلى التعليم والتوعية". وأضاف أنّ مقاومة المضادات الحيوية "قد يعود أصلها إلى أفكار اجتماعية وثقافية متناقضة كعدم إكمال علاج بالمضادات الحيوية لترى بعض الجيوب في حال احتاجها الشخص لاحقاً، أو تقاسم دواء مرقد من الأسرة أو جاز مريض".



المضادات الحيوية هي في 24% من الحالات، نزلات البرد، تليها عوارض الانفلونزا (16%) ثم أمراض الحلق (21%) والسعال (18%). وأكد البيان أن "الوضع مقلق، لأن هذه العوارض غالباً ما تكون ناجمة عن فيروسات لا تكون المضادات الحيوية فعالة ضدها". إلى ذلك، أشارت الدراسة التي تشمل ألبانيا وأرمينيا وأذربيجان وبيلازوس والبوسنة

للالأم المتحدة إلى أنّ مقاومة مضادات الميكروبات، وفي حال عدم التحرك فوراً، قد تتسبب في وفاة ما يصل إلى 10 ملايين شخص سنوياً بحلول 2050. ومن أبرز ما يثير قلق السلطات الصحية هي الوصفات الطبية الخاطئة. وأظهرت دراسة أجريت في 14 دولة في المنطقة، تقع في أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى، أن الأسباب المقدمة لتبرير تناول

حذر الفرع الأوروبي لمنظمة الصحة العالمية أمس الخميس من أن الإفراط في استهلاك المضادات الحيوية يقوّض فاعليتها في شكل خطر ويعرّض من مقاومة مضادات الميكروبات المتوقّع أن تتسبب بوفاة 10 ملايين شخص في مختلف أنحاء العالم بحلول سنة 2050. وقال الفرع الأوروبي للمنظمة الذي يضم 53 بلداً بينها ما هو في آسيا الوسطى، في بيان، "فيما تعدّ مقاومة مضادات الميكروبات (بينها أيضاً المضادات الحيوية) ظاهرة طبيعية، يشهد تطور البكتيريا الشديدة وانتشارها تسارعاً جراء سوء استخدام مضادات الميكروبات، ما يزيد من صعوبة علاج العدوى في شكل فاعل". وقال المسؤول عن قسم الأمراض المعدية روب بتلر إنّ "كل البلدان في منطقتنا حددت قواعد ترمي إلى حماية المضادات الحيوية القيمة من سوء الاستخدام...، مضيفاً أنّ "من شأن تنفيذ هذه القواعد أن يحل معظم المشاكل المرتبطة بإساءة استخدام المضادات الحيوية". وأشارت تقديرات المنظمة التابعة

Light The World
تدعوكم مؤسسة سيزوبيل للمشاركة في
معرضها الميلاي
٣٠ تشرين الثاني | ١ إلى ٣ | من الساعة ١٠ صباحاً
حتى الساعة ٨ مساءً
في فندق لورويال - ضبيه
على الحان ترانيل عيد الميلاد
سيقوم أطفال سيزوبيل
بإضاءة شجرة عيد الميلاد في الفندق
٣٠ تشرين الثاني في الساعة ١٠ صباحاً